

# تهريب رفات علي عبدالله صالح إلى عدن

شيخ مشائخ في ذمار يربك التحالف ويعود إلى الصف الوطني

من كيلو 16 إلى باقم 90 شهيدا بغارات العدوان في أسبوع

بومبيو يبارك المجازر وإسبانيا تتراجع وترفض القتلة بقنابل ليزرية

الاشتراكي ياسين يقصف قوات الكادحين في تهامة

الإمارات ترحل «الإصلاح» من جنوب اليمن وترحب به في جنوب سويسرا

رئيس التحرير

العربان الزنيم لدم الارتزاق المحلي الجنوبي والشمال، واسترخاص واشنطن لخزائن العربان وأمن رعايا مشيختهم، فإن كسبوا - كما أوجز سيد الثورة أبو جبريل - فالغنيمة لأمریکا، وإن خسروا فمغبة الخسارة على عاتق العائلات المالكة ومستقبل رعاياها ومشيختها.

يخسر تحالف العدوان غفلة مجتمعات الجنوب المحتل، ويرمي بثقله - بالتزامن - ليكسب غفلة مجتمعية مستحيلة في الحديدة، وفي رمال المسافة المتحركة بين جغرافيا تفلت من يده

3

في الحديدة والساحل الغربي يقاتل مجاهدو الجيش واللجان بظهير شعبي متماسك متين ومؤطر، عدا عن بسالة وإيمان وعقيدة يقر بخوارقها من خبروا بأس رجال الرجال في مضامير الوغى، وما يتسرب منها بعدسات الإعلام الحربي إلى الشاشات، هو نزر من كثير بطولات ترفع قواعد مدرسة عسكرية يمانية أنصارية فذة لا نظير لها في قواميس العلوم العسكرية ومدونات الحروب عبر التاريخ.

لا جدوى من زحوفات الجرذان على الحديدة، ولا منطق لاستمرار العدو فيها سوى استرخاص تحالف

## الحديدة

# عرشنا على الماء



العدد (139) - الأحد 16 سبتمبر 2018 ■ 6 محرم 1440 هـ  
ISSUE (139) SUN 16 SEP 2018

حرب أمريكا  
القذرة  
34

مليار دولار خسائر الناتج المحلي

72.5

مليار دولار  
خسائر القطاعات  
الاقتصادية.

1.25

مليون موظف  
محرومون من  
رواتبهم

15

مليون  
يعانون من انعدام  
الأمن الغذائي

19

مليون  
يمني بحاجة  
بمساعدهات  
إنسانية

الشاعرة لجين أفي:

يبكيني أطفال  
اليمن ويقهرني  
عشق الشام



# البعض يريد دينا مجردا من المسؤولية سيد الثورة: بالجهاد تحمي الأمة من الإذلال والاستعباد



مجردا من المسؤولية وخاضعا لطبيعة الظروف.

وأوضح أن هناك من هو مستعد للتخلي عن مبادئ الإسلام في حال واجه تهديدات ومخاطر.

وقال إن البعض يود التحرك كمسلم دون أن يتحمل مسؤولية بمقارعة الظلم والطغيان، وأن التخلي عن هدى القرآن الكريم لن يساعد على حل مشكلة الإنسان المسلم بل سيقاومها أكثر.

وأضاف أن أي أمة أو مجتمع يتمسك بهدى القرآن الكريم يمكنه أن ينعم به وأن يقوى به باعتباره الإسلام دين حماية للإنسان حتى لا يكون فريسة للمجرمين.

خاص

قال سيد الثورة عبدالمملك الحوثي إن دوام عزة المسلمين مرهون بنصرهم لدين الله، وبدوام اليقظة والإعداد، ومواصلة يقظة الاستعداد والجهاد.

وأضاف سيد الثورة، في محاضرات له بمناسبة العام الهجري الجديد، أن الجهاد بالمعنى القرآني هو الذي يحمي الأمة من الإذلال والاستعباد وتكسب به المنفعة في مواجهة التحديات.

وأشار إلى أن كثيرين لا يريدون إسلاما فيه مسؤولية، بل يراه البعض مجرد صلاة وصيام، كما يريدونه دينا

3-3

محمد طاهر أنعم



## لصوص المقاومة في تعز

لم يخفف من تلك الظاهرة المزعجة إلا قيام محافظ تعز المعين حينها شوقي أحمد هائل سعيد أنعم، بإطلاق حملات أمنية قوية ومنظمة للقضاء على البلطجية وانتشار السلاح والعصابات مما جعل كثيراً منهم ينسحبون من المدينة للريف الشمالي مرة أخرى، واستطاعت الحملة القبض على العشرات منهم، وزجت بهم في السجن المركزي الذي امتلأ بالبلطجية والقتلة من أصحاب المخلاف والتعزية وغيرهم، في نهاية 2013 وبداية 2014.

وانتظر البلطجية والمجرمون الفرصة للتحرك والانطلاق، والتي جاءتهم في نهاية عام 2014 حين قرر حزب الإصلاح مجدداً تكليف حمود سعيد المخلافي بتجميع البلطجية والقتلة واللصوص لعمل حزبي يخدم الحزب ولا يخدم الوطن، وهو الاستيلاء على مدينة تعز بحجة نزول القوات المسلحة اليمنية من صنعاء باتجاه عدن لمواجهة عصابات الإرهاب التي استهدفت الجنود وقتلتهم.

فوجد أولئك البلطجية فرصة سانحة للعودة للمدينة وإعادة التشكيلات المسلحة بنفس الحجة القديمة في 2011، وهي حماية مدينة تعز، وانفجرت أحداث تلك السنة، واستطاعوا السيطرة على النصف الشمالي للمدينة، وعادوا لنفس الممارسات السابقة من البلطجة، وانتظروا بفارغ الصبر الوصول لمنطقة السجن المركزي في الضباب غرب المدينة، ليقوموا بفتح البوابات في منتصف 2015، وإطلاق جميع المساجين، بمن فيهم أصحابهم من المسجونين من كبار المجرمين والبلطجية، مع محاولة إصااق النهمة بالجيش اليمني واللجان الشعبية حينها.

كما استغل الأفراد المتطرفون فرصة الوصول لمبنى الأمن السياسي في نفس الفترة، ليقوموا بفتح الزنازين والعنابر وإطلاق الإرهابيين الخطيرين المسجونين هناك بسبب قضايا الاغتيالات والعبوات الناسفة والتحريض على القتل والإرهاب.

ومن حينها أمست تعز كنيحة حزينة تعاني من انتشار القتل وعصابات السطو المسلح والإرهاب، وتنتشر فيها حكايات القتل والخطف وانتشار الجريمة والحبوب المخدرة، دون رادع أو وازع، والسبب هو جنائية الحزبية، وبالذات حزب الإصلاح، وشخص حمود سعيد المخلافي، في تجميع أولئك القتل والبلطجية بهدف خدمة الحزب، وليس للمدينة أية فائدة أو ثمرة يمكن أن تجنيها من تلك المغامرة الفاشلة، والدليل هو فرار حمود سعيد وكثير من رموز تلك المرحلة خارج المدينة، وتركها لعصابات القتل واللصوص، والله المستعان.

## إحباط تهريب رفات صالح إلى عدن

خاص

أحبطت الأجهزة الأمنية، الأسبوع الماضي، محاولة تهريب رفات الرئيس السابق علي عبدالله صالح إلى محافظة عدن.

وقال مصدر مطلع لـ "الأ" إن الجهات الأمنية في محافظة تعز ضيقت رتلا من السيارات قاصدا محافظة عدن وعلى متن إحداها رفات مجهول.

وتبين لها لاحقا أن الرفات يخص الرئيس السابق، وقد تم سرقة من مدفنه في سحان بقصد نقله إلى عدن.

وكان شخصان من أقارب الشيخ علي مقصع «خال صالح» على رأس الموكب وبصحبة مجموعة من النساء محملات بالحلي بصورة لافتة، وحال سؤلهم عن هوية صاحب الرفات أفادوا بأنه لا يخصهم. وأوضح المصدر أن مجموعة من رجال الدعوة السلفية من

مديرية (ذي السفال) زعموا أن الجثمان يخصهم، وأن مرورهم ضمن الموكب محض صدفة. وأفضت التحقيقات إلى التعرف على هوية الرفات واعتقال قريبه مقصع وإعادة النساء إلى أهاليهن في صنعاء، دون الكشف عن مصير الرفات.

يأتي ذلك تزامناً مع محاولات وفد المرتزقة في الرياض المزايمة بجثمان صالح في مشاورات جنيف، مدعين أنه لم يدفن، فيما سبق وأن أكد عضو الأمانة العامة في حزب المؤتمر الشيخ ياسر العواضي أن الجثة قد تم دفنها.

ويرى مراقبون أن الغرض من نقل الجثة إلى عدن هو لإقامة مراسيم تجيش أنصار صالح في ملعب تحالف العدوان عبر جنازة رسمية بدعم إماراتي، ولتحقيق نصر استخباراتي على أجهزة صنعاء.

## الاشتراكي ياسين نعمان حرّض على قصفها

# العدوان يستهدف مخازن

الفأنت، من أن الوضع في مدينة الحديدة تدهور بشكل خطير في الأيام القليلة الماضية، مشيرة إلى أن مصير مئات الآلاف من اليمنيين بات معلقاً هناك، وأن العائلات تشعر بالرعب بسبب القصف والضربات الجوية.

وأعربت غراندي عن قلقها بشأن صوامع غلال مطاحن البحر الأحمر، مشيرة إلى أنه يوجد بها 45 ألف طن متري من الغذاء يكفي لإطعام 3.5 مليون شخص لمدة شهر، محذرة

لتحالف العدوان يهدف لاستهداف مخازن المنظمات الدولية الإغاثية والمطاحن في الحديدة، تحت مبرر أنها تكتلات ومخازن أسلحة.

وأوضح رئيس الثورة العليا أن هذه الخطة تأتي تزامناً مع حملة إعلامية تشنها أوباق إعلام العدوان للتبرير لجرائمه في الحديدة.

من جهتها حذرت منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن، ليز غراندي، في بيان نشر الخميس

خاص

استهدفت قوى العدوان ومرترقته، مساء أمس الأول الجمعة، مستودعاً تابعاً لبرنامج الغذاء العالمي بالقرب من صوامع غلال مطاحن البحر الأحمر في (كيلو 16) بالعديد من قذائف الهاون.

وكان رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي قد حذر في وقت سابق من مخطط

## مصرع 180 مرتزقاً بينهم قائد الهجوم على كيلو 16

# محارق موت جماعية للغزاة في رمال الساحل الغربي

الجمهورية والنقيب والريادة في محافظة عدن.

واندلعت، أمس الأول، اشتباكات عنيفة بين فصائل مرتزقة تحالف العدوان في الساحل الغربي.

وأكدت مصادر مطلعة أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين عناصر تنتمي إلى ما

بينهم قيادات ميدانية، بالإضافة إلى إصابة مئات آخرين، وتدمير 22 آلية ومدركة عسكرية تابعة لهم.

وأوضحت أن أكثر من 25 سيارة إسعاف محملة بجثث الصرعى والمصابين من جهة الساحل الغربي، وصلت، خلال الساعات الماضية، إلى مستشفيات

زحوفات المرتزقة تركزت باتجاه منطقة الكيلو 16 وشمال مديرية الديرهمي، وبإسناد جوي وبحري كثيف.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الجيش واللجان تمكنت من كسر الزحوفات وتكبيد المرتزقة خسائر فادحة بالعتاد والأرواح. لافتة إلى أن 180 مرتزقاً لقوا مصرعهم،

حيث شنت مجاميع المرتزقة، خلال أيام الأسبوع الماضي، سلسلة زحوفات واسعة في مناطق متفرقة في سواحل الحديدة، بهدف تحقيق تقدم باتجاه المدينة.

إلا أن الزحوفات منيت بالهزيمة الساحقة. مصادر ميدانية مطلعة أكدت أن

الحديدة

لم يعد تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي يمتلك أي خيار، بعد أن نفذت أوراقه العسكرية، سوى أن يرمي ما تبقى له من جحافل المرتزقة إلى محارق موت جماعية لهم في رمال الساحل الغربي.

## الحديدة عرشنا على الماء .. بقية

وأخرى يسعى لبيط اليد عليها، يفرق، ويخسر موارد قوته البشرية القائمة على الارتزاق وتعبئة العصابات القاعدية والداعشية تحت دعاوى ذرائعية متضاربة (شرعية، جنوب، ديسمبرين وإصلاح:...) .

فضلا عن أن مسار الاشتباك في البر المتاح للمثلث المائي الأكثر حساسية في العالم، آيل لتقويض سكينية الاقتصادات الكونية، كما وأن يتحول إلى اشتباك إقليمي دولي غير معلوم التخوم، إذا ما اتسع، لا سيما مع ثبوت قدرة البحرية اليمنية والمدخلات الحربية الصاروخية والجوية الرديفة للجيش واللجان، على ترويض مسرح المواجهة بحراً وبرا وجوا، بما يكفي لتظهر عجز ترسانة العدو المتفوقة عن (الحسم الخاطف والأمن)، وزعزعة ثقة المجتمع الدولي بتبانيات أطرافه، في جدوى مقامرة من هذا القبيل.

مجدداً نعيد التأكيد على أن الساحل الغربي وصولاً إلى الحديدة، هو حجر الزاوية في مشروع تحالف العدوان ومن ورائه أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، لاحتلال اليمن وتمزيقه، ولجهة تحقيق سيطرة مائة مائة مطلقاً تضع (الصين) تحت الإبط الغربي، وتنتهي المخاوف الوجودية لإسرائيل المهتدة بالتلاشي، وتتيح للامبريالية الغربية استعادة زمام المبادرة في عدوانها متعدد الأشكال على سوريا ولبنان والعراق وإيران، وتصفية القضية الفلسطينية كتحصيل حاصل.

باتت إسرائيل آمنة اليوم لجهة قناة السويس، للأسباب المعلومة، غير أنها تستشعر خطراً جدياً، وتكاشف به لجهة (باب المندب) الذي يمثل عنق الفتحاح (السويس) الرئيس الواصل بين بحرين هما الأهم مائياً، وثلاث قارات هي مسرح الوجود الامبراطوري الامبريالي الغربي في الشرق والجنوب الشرقي للكرة الأرضية.

مخاوف الكيان الصهيوني إزاء المثلث المائي اليمني (الساحل الغربي، باب المندب والحديدة) قديمة، ولكنها ترقق من مخاوف إلى تهديد مباشر مع اندلاع ثورة 21 أيلول/سبتمبر 2014، وشروع صنعاء جدياً في استعادة السيادة الفعلية على خارطة يمنية كانت السيادة عليها صورية في عهد سلطة الوصاية التي أطاحت بها الثورة.

لهذه الحقيقة، التي أضحت اليوم رأي العين المجردة - ما يسندها تاريخياً، في أرشيف الاشتباك اليمني المديد مع موجات الغزو الأجنبي المتلاحقة منذ فجر التاريخ وصولاً إلى اللحظة الراهنة.

حين بزغت شمالاً الدولة اليمنية الحديثة (المتوكلية) من رحم الكفاح المسلح ضد الاحتلال العثماني وانتزاع استقلالها، خلال العقدين الأول والثاني من القرن الفائت، كان لزاماً عليها أن تخوض صراعاً مباشراً وغير مباشر ضد أطماع التاج البريطاني الذي يحتل جنوب اليمن، علاوة على (جزيرتي ميون، كمران)، ومعظم محافظة البيضاء اقتطاعاً من النطاق السياسي للدولة الشمالية المستقلة حديثاً.

جندت مخابرات بريطانيا عدداً من الشخصيات الجهوية الخائنة، كادوات عملت من خلالها على زعزعة كيان الدولة طرية العظم وحقنقا من جهة البحر عبر تجييش انتفاضات قبلية شمال شمالية، وبالأخص تهامية، استهدفت فصل الحديدة عن كيان الحكم المركزي الوطني في صنعاء (بين 1920 و1930). شمالاً أمكن لبريطانيا، خلال الثلاثينيات من القرن الفائت، سلخ (جيزان ونجران) وإلحاقهما بعسير كمدخلات جيوسياسية لدولة الوهابية الثالثة التي اجتاحت بدمد بريطاني حربي ولوجستي مطور البر التهامي وصولاً إلى مدينة الحديدة، وسط مقاومة شعبية ورسمية شديدة، لكن مفقورة للسلح والمؤونة الحربية كما ونوعاً، ورغم أنها أفضت إلى دحر الحملة الوهابية عن المدينة الساحلية، إلا أن استعادة (جيزان ونجران وعسير) بدت شبه مستحيلة.

واكتفت صنعاء بانتزاع إقرار سياسي سعودي (بإيمانية الأراضي المغتصبة) كحد أدنى ممكن في ظل صراع غير متكافئ، كما كتبت السلطات السعودية بخطام العودة لأصحاب الأرض كل 20 عاماً، بغية تجديد الاتفاقية المتضمنة والمؤطرة لهذا الإقرار.

غير أن السعي البريطاني الاستعماري لتقويض الكيان الطري للدولة الوطنية المستقلة، لم يهدأ، واستمر على هيئة حرب باردة استخبارية استخدمت بريطانيا (الإخوان المسلمين) كأداة ضاربة خلالها، فاستزعت كوابرهم دعواياً واقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، في بنية الدولة التي انتهجت سلطاتها مساراً شريكاً في علاقاتها الخارجية منذ استقلالها في 1918م، فوقع أول اتفاقية تجارية مع الاقتصاد السوفياتي، ووقفت صلاتها بمصر الناصرية عقب ثورة يوليو 1952م، كمنتفس إقليمي ودولي يصون استقلالية قرارها، كما قدرت.

لقد صبت مجموع العلاقات الخارجية للدولة اليمنية المباشرة وغير المباشرة (الشرقية السوفياتية والمصرية من جهة، والغربية البريطانية المنتجة للكانتونات النفطية الخليجية وأمريكا كوارثة لها من جهة مقابلة)، في إضعاف الكيان الرسمي لدولة الإمامة الوطنية، لتنفجر هذه التناقضات العلائقية في صورة صراع مباشر شرقي وغربي على النفوذ في اليمن، عقب انهيار سلطة الإمامة في 26 سبتمبر/أيلول 1962م.

لم يدع (جمال عبدالناصر) بعشرات الآلاف من الجيش المصري إلى أتون الحرب في اليمن، كرمى لعيون جمهورية وليدة، وفي المقابل فإن حلف أمريكا المؤلف من (السعودية، إيران، الشاه، الأردن وإسرائيل)، لم يعلن حربه على اليمن، كرمى لعيون ملكية بائدة، وإنما أمر آخر له صلة بحسابات النفوذ الجيوسياسي بين معسكرين غربي استعماري وشرقي تحرري، في إطار حرب باردة عالمية.

لقد اكتسبت ثورة مصر الناصرية شرعيتها الوطنية والقارية من (تأميم قناة السويس)، فواجهت عدواناً غربياً (بريطانيا، فرنسا، إسرائيل) استمر لأسابيع، لكنها لكي تكتسب شرعيتها القومية ووزنها الدولي، كان لزاماً عليها أن تخوض حرباً استمرت 5 أعوام في اليمن، ولقي خلالها أكثر من 30 ألف جندي مصري حتفهم.

بكبديّة خالية من اللؤم، يمكن القول إن الحاجة لتأمين (قرار تأميم السويس) لم تكن لتتحقق إلا ببسط النفوذ المصري الناصري على (باب المندب)، وعلى الضفة المقابلة، فإن ضم اليمن لمجموع الحيازات الجيوسياسية الوكيلية للغرب الاستعماري، كما وإصابة النزوع القومي الناصري الموالي للمعسكر الشرقي في مقتل، كان غاية استراتيجية بالنسبة لأمريكا كوارثة للنفوذ البريطاني بمشروعه الصهيوني الوهابي الوليد والدخيل في مركز العالم القديم.

لذا فإن ما يسمى نكسة 1967م لم تكن إلا تحصيل حاصل لهزيمة (عبدالناصر) في حربه الرئيسية والمحورية في اليمن التي وقعت في قبضة النفوذ الملكي السعودي الأمريكي، وظل علمها الجمهوري يرفرف، فالصراع لم يكن على الضفتين صراع يافطات وبيارق، وإنما صراع وجود أصيل وآخر طارئ، وقد أحسن (عبدالناصر) بإدراكه أهمية اليمن الفارقة فيه كجغرافيا، وأسواء بتغييبه لليمن كإنسان وبنية اجتماعية ودور لصالح طغيان القيادة العربية المصرية في صنعاء وسلطتها المطلقة على القرار اليمني.

ثمة ثورة أصيلة ومقدرة وعصامية اليوم في اليمن، وهي تعي قيمة الجغرافيا اليمنية وإنسانها معاً، وباللتكامل بين مكويني وجودها الحيوي هذين تقائل لانتزاع استقلالها الذي تعي - كذلك - أن جدارتها في انتزاعه سيكون لها أثرها الاستراتيجي العميق على شكل الخارطة العربية والعالمية، كما ستفسق أفقا للتلكامل اليمني الإيجابي والندي مع مجموع الوجودات الأصيلة في المنطقة والعالم.

إننا نواجه في الراهن إنزالاً مائياً شبيهاً (إنزال خليج الخنازير الأمريكي) في كوبا الثورة، وعدواناً شبيهاً بالعدوان الثلاثي على مصر الثورة، من حيث الوجهة الاستعمارية النازية لهما، مع فارق ضخامة الأهداف والتحدى، وعلينا أن نثبت جدارتنا في المواجهة وأحققتنا بأن نمسك بلا وصاية (برأس الفرجار) الذي سيرسم شكل المنطقة والعالم.. علينا أن نبسط عرش استقلالنا على الماء لتدين لنا اليابسة.. وهذا هو التحدي الوجودي الذي تمثله بكثافة معركة الساحل الغربي والحديدة.



## خلاصة لقاء مسقط مع المبعوث الدولي ناطق أنصار الله: مسار السلام في اليمن متعثر

مسقط. وجرى خلال اللقاء مناقشة الوضع السياسي وإطار الحل الشامل والأزمة الإنسانية والاقتصادية التي تسبب بها الحصار الجائر الذي يفرضه تحالف العدوان على الشعب اليمني، بالإضافة إلى مناقشة الترتيبات اللازمة لعقد لقاء في أقرب وقت لاستئناف الحوار وبحث الإطار العام للتسوية.

وأكد عبدالسلام أن الأمم المتحدة عاجزة عن فعل شيء بسبب الغطاء الأمريكي الداعم لاستمرار العدوان والحصار على اليمن. وكان رئيس الوفد الوطني، محمد عبدالسلام، وعضو الوفد عبدالملك العجري، قد التقيا، الخميس، المبعوث الخاص لأمين عام الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، ونائبه معين شريم، ومساعديه في العاصمة العمانية

خاص أكد رئيس الوفد الوطني، محمد عبدالسلام، أن الأمم المتحدة عاجزة عن فعل شيء بسبب الغطاء الأمريكي الداعم لاستمرار العدوان والحصار على اليمن. وقال عبدالسلام، في صفحة على (تويتر)، الجمعة: "خلاصة لقاء مسقط مع المبعوث الدولي مارتن غريفيث: مسار السلام متعثر".

الأحد الماضي، جراء غارات طيران العدوان بالقرب من مزرعة الأبقار في مديرية الحالي. وفي محافظة صعدة، أصيبت امرأة وطفلتان بجروح متفاوتة، أمس الأول الجمعة، بقصف صاروخي ومدفعي سعودي استهدف منازل المواطنين في منطقة بني صياح بمديرية رازح الحدودية. واستشهد طفلان، الخميس الفائت، بغارة لطيران العدوان استهدفت منزل مواطن في منطقة مران بمديرية حيدان. كما استشهدت امرأة وأصيب مواطن آخر بذات اليوم إثر غارة على المنطقة نفسها، فيما استشهدت الطفلة ريف محمد الحاذق (6 سنوات) متأثرة بجراحها، وأصيب شقيقها عبده محمد الحاذق (11 سنة)، إثر غارة شنها طيران العدوان الأربعاء الفائت على منزلهم بمنطقة غافرة بمديرية الظاهر،

والمواطنين في منطقة (كيلو 16) بمديرية الحالي، كما سبقت هذه المجزرة جريمة أخرى ارتقى على إثرها 4 شهداء بينهم طفل في غارات لطيران العدوان على (كيلو 16). واستشهد في اليوم نفسه مواطنان وأصيب آخر إثر 3 غارات للعدوان على منازل المواطنين بمنطقة المغرس جنوب التحيتا. ودمر طيران العدوان، الأربعاء الفائت، منزل أحد المواطنين في منطقة الجروبة بالحسينية بمديرية بيت الفقيه. واستشهد مواطن بغارتين استهدفتا منزلاً في قرية بير قعموص بمديرية الزهرة. كما استشهد 3 مواطنين وأصيب آخرون من أسرة واحدة، الإثنين الفائت، إثر استهداف العدوان لمنزلهم في منطقة الجبلية بمديرية التحيتا، فيما استشهد مواطنان وأصيب ثالث،

خاص في وقائع الجرائم الهستيرية للعدوان على محافظة الحديدة، استشهد أمس الأول الجمعة صيادان وجرح آخر وفقد رابع إثر غارة استهدفت قاربهم بجزيرة السوابع. كما استشهد 3 مواطنين وأصيبت امرأة بشظايا في البطن إثر غارات طيران العدوان على منطقة (كيلو 16) بمديرية الحالي، وذلك بعد ساعات من ارتكاب طيران العدوان جريمة راح ضحيتها 8 شهداء في المديرية ذاتها. وكان طيران العدوان قد ارتكب مجزرة بشعة، الأربعاء الفائت، أدت إلى استشهاد 15 مواطناً وإصابة 20، جراء غارة هستيرية استهدفت المسافرين بفرزة (الحديدة - صنعاء)

## غذاء في الحديدة

بالحديدة إلى ثكنات عسكرية. وبدوره تجاهل سفير حكومة العميل هادي لدى بريطانيا، ياسين سعيد نعمان، التحذيرات التي تطلقها المنظمات الدولية، واعتبر أن الهجوم على الحديدة سيمكن التحالف من فرض السلام، داعياً إلى استخدام القوة لأجل ذلك.

المحامي عن الحوثيين والتبائي لحشد المواقف الدولية لصالحهم. كما نشر الإرياني تغريدة وصفها نشطاء بأنها تحريض واضح على قصف مقرات الأمم المتحدة وصوامع الجيش واللجان مخازن اليونيسيف وبرنامج الغذاء العالمي وصوامع البحر الأحمر في منطقة الحمادي

من أن (تدمير المطاحن أو عرقلة عملها سيؤدي إلى تكلفة بشرية لا يمكن حسابها).

بيان المسؤولة الأممية أغضب التحالف ومرتزقته، حيث شن معمر الإرياني، وزير إعلام حكومة العميل هادي، هجوماً حاداً على غراندي عبر سلسلة تغريدات في صفحته بموقع (تويتر)، متهماً إياها بممارسة دور

فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقد أسفر عن المواجهات سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

في سياق متصل، نفذت وحدات خاصة من الجيش واللجان، أمس، عملية هجومية مباغتة على مواقع المرتزقة غرب التحيتا بالساحل الغربي، أسفرت عن مصرع وإصابة عشرات المرتزقة، بالإضافة إلى تدمير 4 أليات عسكرية لهم. بغضون ذلك، نفذ سلاح الجو المسير، أمس الأول، هجوماً جويًا استهدف مقرًا لقيادة المرتزقة في الساحل الغربي.

وأكد مصدر عسكري أن العملية الجوية أسفرت عن تدمير كامل لمقر قيادة الزحف على منطقة كيلو 16.

وأفادت المصادر بأن المرتزق عدنان الحكي، تم تكليفه من قبل العدوان بقيادة الزحف على منطقة كيلو 16.

يسمى ألوية العمالقة من جهة وعناصر تتبع العميل طارق عفاش من جهة أخرى، وذلك عقب انكسار زحوفاتهم الأخيرة باتجاه منطقة (كيلو 16) شرقي الحديدة. وأشارت المصادر إلى أن عناصر ألوية العمالقة اتهمت أحد القيادات الميدانية التابعة لطارق عفاش بالخيانة بعد أن قام بتوجيه قواته للانسحاب إثر الخسائر الفادحة التي تكبدتها مجاميعه من قبل وحدات الجيش واللجان الشعبية في الساحل الغربي.

وأوضحت المصادر أن العناصر حاولت اعتقال القيادي التابع لطارق عفاش، إلا أنه رفض التجاوب معها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات شرسة استخدمت

# موصدة أمام الحالات الإنسانية المحلية الحرجة طائرات الأمم المتحدة للأطفال

في ليلة الـ ٢٦ من مارس ٢٠١٥، كان المكان كعادته يضح بصخب الحياة الصادر من تنفس ٣٠٠٠ موظف يقدمون خدماتهم لـ ٥٠٠٠ مسافر، عبر أكثر من ١٤ شركة طيران، تنافسهم الطائرات الواصلة إليه والمغادرة منه بهدير محركاتها، والصوت الناجم عن احتضان مدرجه لإطاراتها. وفجأة ودون سابق إنذار، يسمع جميع من في المكان دوي انفجارات لم تصادفها أذانهم من قبل، ويشاهدون كومات من اللهب تزحف باتجاه روح مطار صنعاء الدولي، لتنزعها منه، أرسلتها إليه دول تحالف العدوان، لتحويله إلى موات كما هو الحال بكافة أراضي الوطن وأبنائه الواقفين على ترابها. حيث كان المطار هو أول أهداف طائرات تحالف العدوان في اليوم الأول له، بغية إيقافه عن العمل، كونه الشريان الرئيس لأكثر من ١١ محافظة. وبالفعل تأثر أبناء الشعب من إغلاقه للعام الرابع على التوالي، مخلفاً كارثة إنسانية غير مسبوقة.. التقت (لا) بمديره الأستاذ خالد الشايف، الذي تحدث عن حجم الأضرار المادية والدمار الذي لحق به، وتداعياته على الجانب الإنساني، مفصلاً عن أرقام ومعلومات ليست معروفة للكثيرين.

حاوره: شايف العين / لا



خالد الشايف مدير مطار صنعاء الدولي؛

10% ممن حاولوا السفر عبر مطاري عدن وسيئون لقوا حتفهم في الطريق

المطارات المحتلة تقع تحت الحظر الجوي

أسطول (اليمنية) تم نقله إلى جيبوتي بداية العدوان وتعمل حالياً 3 طائرات فقط

## مليار دولار خسائر إغلاق المطار

هلا وصفت لنا حجم الأضرار التي لحقت بالمطار نتيجة قصفه وإغلاقه من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي؟

الأضرار الناجمة عن استهداف مطار صنعاء الدولي نوعان: مادية وإنسانية، وتنقسم الأولى إلى مباشرة نتيجة القصف، وبلغت خسائرها ٩٠ مليون دولار تكلفة الخراب الذي لحق بالمدرج وتلف الأجهزة الملاحية وأجهزة الاتصالات وشاشات عرض معلومات الرحلات والمرافق التابعة للمطار كمحطة الكهرباء.

أما الأضرار غير المباشرة فتجاوزت ملياري دولار بفعل إغلاق المطار وتوقفه عن العمل، وبالتالي حرمان خزينة الدولة من هذا المبلغ الضخم. فقد كان يستقبل وييسر المطار قبل العدوان ٥٠ رحلة يوميا على متن طائرات تتبع ١٤ شركة طيران محلية وعربية ودولية. كما أن المطار كان يضم مجموعة استثمارات كالأسواق الحرة ومكاتب السفريات والسياحة والصرافة وفروع البنوك وشركات الصرافة والتخليص الجمركي، وكلها توقفت منذ اليوم الأول للعدوان نتيجة القصف والإغلاق.

النوع الثاني من الأضرار والخسائر يتمثل في الجانب الإنساني، فمطار صنعاء يعد الشريان الأساسي للجمهورية اليمنية، حيث يخدم أكثر من ٨٠٪ من السكان في ١١ محافظة، بحكم موقعه الجغرافي القريب منها، وبالتالي تضررت جميع الفئات المستفيدة من عمله، فهو كان يستقبل قبل العدوان ٥ آلاف مسافر يوميا، ويسير ٣ رحلات علاجية في اليوم، كون الوضع الصحي في الوطن سيئاً بطبيعته.

ومن ضمن الخسائر الإنسانية العدد الكبير للعالمين في الداخل والخارج، ففي الخارج هناك أكثر من ٥٠ ألف عالق، وداخلها يوجد ٢٠٠ ألف حالة مرضية تستدعي السفر للخارج، وقد بلغ عدد الحالات المتوفاة التي تم الإبلاغ عنها ٣٠ حالة مرضية مستعصية كانت تستدعي السفر. بالإضافة إلى تضرر أكثر من ٨٠٠ ألف مواطن من منع وصول

٤٠٠ صنف من الأدوية عبر مطار صنعاء، كأدوية السكري ومرض القلب ومحاليل الغسيل الكلوي وأمراض السرطان، وغيرها من أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية، والتي يلزم نقلها جواً لتفادي التلف. وهذه الإحصائيات ليست دقيقة، وهي ما تم الإبلاغ عنه، وما خفي كان أعظم.

## مطار عدن وسيئون تحت الحظر الجوي

لماذا لا يعود العالقون في الخارج ويسافرون العالقون في الداخل عبر المطارات الواقعة تحت سيطرة العدوان ومرزقتهم؟

مطار عدن وسيئون يتبعان الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، والتي بدورها لازالت مسؤولة عنهما من الناحية الفنية والنفقات التشغيلية. وما لا يعلمه الكثير هو أن دول تحالف العدوان تفرض حظراً جواً على هذين المطارين وكافة المطارات المسيطرة عليها، ودليل ذلك هو عدم استقبالها سوى رحلة أو رحلتين في اليوم، بينما كانا يستقبلان قبل العدوان من ١٠ إلى ١٥ رحلة يوميا. ومن الأدلة أيضاً على الحظر الجوي عدم وجود شركات عربية ودولية تسير رحلات من وإلى المطارين، كانت تقوم بها قبل العدوان.

الأمر الآخر هو المسافة الطويلة من المطارين إلى المحافظات التي كان يسافر سكانها عبر مطار صنعاء، وكذلك المخاطر المتواجدة في الطريق بفعل انعدام الأمن في مناطق سيطرة الغزاة ومرزقتهم، والعراقيل الكثيرة التي قد يموت الأوصياء بفعلها، فكيف بالمرضى. وهناك ١٠٪ ممن حاولوا السفر عبر المطارين فقدوا حياتهم إما قتلاً أو نتيجة الحوادث وتردي وضعهم الصحي وعدم تحملهم مشقة السفر، وتعرض البعض للاعتقال بسبب موقعه الراض للمطار.

## بدائل لجهاز الإرشاد الملاحي عصبية على العدوان

ما طبيعة التبادل المعلوماتي الملاحي بينكم وبين الطائرات الأمامية

وغيرها من التي تهبط في مطار صنعاء؟ وهل يوجد تنسيق بينكم وبين دول تحالف العدوان؟

طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي استهدف المطار بـ ١٨٠ غارة حتى اليوم، من ضمن ما دمرته الغارات جهاز الإرشاد الملاحي، وكان الهدف من استهدافه تبرير إغلاق المطار بدعوى عدم جاهزيته فنياً على استقبال وتسيير الرحلات. ولكن تم إيجاد بدائل أخرى لإرشاد الطائرات لمطار صنعاء، لا يمكن لطيران العدوان استهدافها.

وبخصوص التواصل مع دول العدوان، فلا يتم دخول طائرة إلى الأجواء اليمنية إلا عبر موافقتها، كونها تسيطر عليها، وهناك تنسيق بين مركز الملاحة في جدة ومركز الملاحة في صنعاء لخدمة الطائرات الإغاثية وفقاً للمعايير الدولية التي توجب حصول الطائرة على تصريح من المركزين لتأمين خطوط الرحلات.

## ملئج بمعايير الأمن والسلامة الدولية

ما هي المعايير الدولية لأمن وسلامة المطارات؟ وهل يعمل مطارا عدن وسيئون وفقاً لها؟

جميع مطارات الجمهورية اليمنية جاهزة لاستقبال وتسيير الرحلات بديل وصولها باستمرار سواء إلى مطاري عدن وسيئون أو إلى مطار صنعاء الدولي، ولا توجد شكوى بالقصور ضد الأخير من الرحلات التي استقبلها، بينما توجد على الأولين نتيجة حصول إطلاق نار في محيطهما بفعل انعدام الأمن في المناطق المحتلة، ووجود قصور في تجهيزاتها بسبب إهمال الاحتلال لهما وتعمده تهميشهما وتدميرهما، والمعايير الدولية لا يتم تحديدها إلا عبر لجان تفتيش تابعة لمنظمة الطيران المدني.

## مجرد شائعات

ما حقيقة هبوط طائرة تقل جرحى من المرتزقة اضطرابياً في مطار صنعاء بفعل خلل فيها أو نفاذ الوقود؟ هذه أخبار مواقع إلكترونية، ولم تهبط في المطار أية طائرة من المرتزقة

عن طريق الخطأ أو بفعل خلل فيها، ولو حدث ذلك لتعاملنا مع الجرحى بأخلاقيات الحرب، كما يتعامل جيشنا ولجاننا وهم في الجبهات.

## ٣ آلاف موظف منضرب

كم عدد الكادر الوظيفي المتضرر من إغلاق مطار صنعاء؟ كان يعمل في المطار موظفون لـ ٢٠ جهة سواء لفروع الوزارات والمؤسسات الحكومية أو مكاتب الشركات الخاصة. وعدد المتضررين من إغلاقه ٣٠٠٠ موظف.

## العدوان لج يمنح طائرة غريفيث نصريح المغادرة

حدثنا عن تفاصيل تأخير تحالف العدوان لطائرة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث؟ هناك أكثر من سبب تأخرت بفعله الطائرة، صرح بها المبعوث حينها، ومن ضمنها أسباب فنية في البداية، كون المطار لا يتوفر فيه وقود الطيران إلا بكمية محدودة بفعل الحصار، وبالتالي تأخر طلب الوقود للطائرة. وكان هناك مدة زمنية محددة لمغادرة طائرة المبعوث انتهت ولم تمنحها دول العدوان تصريح المغادرة مجدداً إلا بعد عدة ساعات، وكان المفروض أنه بمجرد حصول الطائرة على الوقود تمنح تصريح المغادرة. كما أن دول تحالف العدوان لم تعط تصاريح دخول إلى الأجواء اليمنية لطائرات كانت تقل وفود صحفية وإعلامية دولية والهبوط في مطار صنعاء.

## الطائرات الأممية نرفض نقل الحالات الإنسانية

هل تنقل طائرات الإغاثية التابعة للأمم المتحدة حالات مرضية للعلاج عند مغادرتها؟ للأسف الشديد الطائرات الأممية بشكل عام لم توافق حتى على نقل طفل أو امرأة تستدعي حالتهم المرضية المستعصية السفر للخارج. وهذا يثبت وجود إمعان شديد في قتل



بعد أن أجذب العدوان وحصاره كل مصادر الدخل والعيش

## احتضار مهنة (التاكسي)

يمثل مطار صنعاء الدولي مرفأً وبوابة تربط اليمن ببقية العالم، ولم تقتصر معاناة إغلاقه على حصار المواد والاحتياجات الغذائية والطبية الضرورية، والمسافرين من المرضى والدارسين والعاملين والمغتربين وغيرهم ممن له حاجة بالسفر، بل هناك زاوية أخرى فرعية تحكي وتلفت النظر إلى معاناة أخرى تتمثل في قطع السبل والأرزاق التي تسبب بها إغلاق المطار، وهي زاوية يملؤها سائقو سيارات الأجرة (التاكسيات) في العاصمة، المهنة الأكثر معاناة وضيقاً وشحة في المردود، بعد أن كانت تشهد ازدهاراً في فترات ما قبل العدوان، وكان سوقها عامراً في كل أرجاء العاصمة.

غازي المفليحي / لا



يصنف سائقو سيارات الأجرة (التاكسي) اليوم أنفسهم الأكثر معاناة وتضرراً من العدوان والحصار المفروض على اليمن، فقد تزامنت الأسباب التي جعلت حياة هؤلاء في ضائقة كبيرة، سواء من كانوا يمتنون بقيادة (التاكسي) كعمل رئيسي، أو من لجأوا لهذه المهنة من أصحاب الوظائف الحكومية الذين تسبب نقل تحالف العدوان للبنك المركزي من صنعاء إلى عدن، بخسارة رواتبهم التي كانت مصدر رزقهم الرئيسي، وأحياناً الأوحد.

ويعيش سائق الأجرة في مشقة وحيرة من أمره، غير قادر على تحديد سبب معاناته، والسبب الذي جعل مهنته الأكثر تعباً والأقل مدخولاً، من بين جملة الأسباب الكثيرة التي تسبب بها العدوان والحصار.

فسعر الـ ٢٠ لتراً (الدبة) من الوقود (البنترول) أصبح اليوم يصل إلى أكثر من ٩ آلاف ريال، وهذا -حسب سائقي الأجرة- سعر يفرض معادلة مستحيلة لجني أي ربح أو مكسب حقيقي من عملية تقديم خدمة توصيل الناس، ويزداد الأمر سوءاً عند أصحاب السيارات الأقدم والمستخدمة وغير الاقتصادية في استهلاك الوقود، ونسبتهم كبيرة جداً في هذه المهنة، حيث تستهلك سياراتهم وقوداً أكثر من الأنواع الاقتصادية والحديثة، ما يجعل عملية تقديمهم الخدمة وعملهم كسائقي تاكسي، حسب كثير من السائقين، غير مجدية، فمن الصعب جداً تغطية تكاليف الوقود وصيانة السيارات وشراء قطع الغيار، ناهيك عن توفير متطلبات العيش الضرورية من غذاء وغيره، ولكن عملهم، كما قال لنا الكثيرون منهم، لم يعد قائماً إلا على فكرة الصبر وانتظار الفرج من الله، والصمود في وجه العدوان الذي يستهدف تركيع اليمنيين باستهداف مصدر رزقهم وقوتهم وحاجتهم، ومن باب أن شيئاً أفضل من لا شيء.

مقبل محمد (مدرس وسائق سيارة أجرة)، يقول إن مهنة قيادة (التاكسي) كانت خطة الطوارئ له ولأسرته بعد انقطاع الرواتب، إلا أنها وبوضعها الحالي لم تعد كافية لتوفير احتياجاتهم الضرورية من المعيشة والسكن والملبس، خاصة مع استمراره في أداء واجب التدريس الطوعي بدون راتب، الذي قال إنه يمثل له واجبا وطنياً ودينيًا وإنسانياً أمام الله وأمام الوطن وأجياله المهتدة بالضياع، وأنه أحد أهم مظاهر الصمود والتضحية في وجه العدوان.

وقال مقبل إن وضعه صار حرجاً لفترة من الزمن في مهنة قيادة (التاكسي)، حتى وجد له عملاً آخر بجوارها، كموزع أدوية، وهذا أسهم في تخفيف الأعباء الكثيرة المنقل بها كاهله.

ومن الأسباب التي أدت إلى تدهور مهنة سائقي الأجرة، بعد ازدهارها في فترات ما قبل العدوان، اختفاء سوق الطلب والحاجة لهذه الخدمة، حيث تسبب العدوان بركود كل شيء، وما عادت القدرة الاقتصادية للمواطنين تتيح لهم التسوق والتنزه والتزاور والتحرك كالسابق، ويتوقف السياحة الداخلية والخارجية وإغلاق مطار صنعاء الذي كان يمثل مصدر رزق مئالياً بالنسبة لسائقي (التاكسي)، حيث كان يستقبل ويودع كل يوم مئات المسافرين من اليمنيين وغير اليمنيين، الذين يلجؤون لخدمات هذه المهنة، حتى إنها ومع الأسف ظهرت روابط من سائقي (التاكسي) تحاول احتكار الوقوف أمام المطار والفنادق الكبيرة التي تستقبل السياح والوافدين من الداخل اليمني والخارج.

إضافة إلى كل هذا، تظهر مشكلة أخرى في وجه سائقي السيارات، تتمثل في زيادة أعداد سيارات الأجرة، والمنافسة الكبيرة لهم من قبل أصحاب الباصات الصغيرة (الدباب)، فحسب الأرقام الأخيرة المسجلة في مرور العاصمة صنعاء، والتي حصلت عليها (لا)، فإن عدد لوحات الأجرة المرخصة والممنوحة في أمانة العاصمة تزيد عن ٧٠ ألف لوحة أجرة، إضافة إلى ٣٥ ألف لوحة أجرة في محافظة صنعاء، ناهيك عن الآلاف من سيارات الأجرة التي اقتحمت الشوارع، وتعمل دون تراخيص أو لوحات.

ومع اضطرار سائقي سيارات الأجرة إلى رفع قيمة المشوار على الركاب، من أجل أن تتناسب مع سعر الوقود المرتفع، يعزف الركاب الذين وضعهم المالي بدوره في قاع المعاناة، عن طلب خدمة سيارات الأجرة، ويلجؤون إلى طلب خدمة الباصات الصغيرة (الدباب) التي تعمل بالغاز، وتقدم أسعاراً أكثر قبولاً. ووسط كل هذه الأسباب المتفاقمة، تحضر مهنة سائق (التاكسي) التي كانت تسهم قبل العدوان في انحسار ملحوظ لمستوى البطالة، باعتبار أنها كانت إحدى المهن المربحة والمريحة.



## هناك 250 ألف يماني عالق في الداخل والخارج و800 ألف متضرر من منع وصول الدواء عبر المطار

العدوان.

كم كان عدد الرحلات العمانية المسيرة إلى مطار صنعاء؟  
بحسب الاتفاق، ولا يوجد جدول زمني أو برنامج معين للرحلات، وكانت محددة بالتنسيق بين عمان وتحالف العدوان.

### الطائرات الروسية كانت ننقل موظفين ورعايا روسيين

ما هي الدول التي وصلت منها طائرات إلى مطار صنعاء خلال فترة العدوان؟ وما طبيعة الرحلات الروسية أثناء تواجد القائم بأعمال سفارتها في صنعاء قبل فشل فتنة ديسمبر؟  
الطائرة الروسية كانت تأتي فقط لإيصال وأخذ موظفي السفارة أو نقل رعايا روسيين أو وصول مواد غذائية، ولم تنقل معها أية حالات إنسانية أبداً.

### لج يحدث إن أغلقت مطارات في أي بلد سوى اليمن

كيف تحدثت القرار ٢٢١٦ عن المطارات؟ وهل نص على إغلاقها؟  
القرار ٢٢١٦ لم ينص على إغلاق المطارات، وإغلاقها يتعارض مع كافة الأعراف والقوانين الدولية، والتي تؤكد ضرورة بقاء المطارات مفتوحة في أي وضع لأي بلد، ولم تغلق في أي بلد سوى بلدنا، بهدف عزلنا عن العالم وقتلنا.

### جاهزون تماماً لتشغيل المطار

كلمة أخيرة توجهها عبر صحيفة (لا)؟  
المسألة مسألة وقت، ولن يطول إغلاق مطار صنعاء، ونبش المواطنين أن المطار جاهز لاستقبال وتسيير الرحلات في حال تم الاتفاق على فتحه وعود تحالف العدوان عن إغلاقه، والكادر على أهبة الاستعداد لتشغيل المطار بذات القدرة السابقة، وهناك توجيهات من وزير النقل بتوسيع صالات المطار وترتيبها وتنظيمها لتكون أفضل من السابق، خصوصاً وأن الوضع الأمني بات أفضل من ذي قبل.

لصيانة الطائرات، حيث تعمل حالياً ٣ طائرات، والرابعة بحاجة لتركيب محرك.

هل قدمت هذه الشركات المتضررة دعاوى قضائية ضد تحالف العدوان؟  
لم تقدم حتى الآن أية دعاوى من قبل الشركة اليمنية، وهناك تغاض منها بهذا الخصوص، كي تظل في عملها، وتعمل حالياً تحت مظلة العدوان للمحافظة على ذلك.

### تحالف العدوان لج يسرع بوصول طائرة عمانية

ما هي تفاصيل عرقلة رحلة الوفد الوطني إلى جنيف لحضور المشاورات هناك؟

لم تصل طائرة عمانية إلى مطار صنعاء، ولا توجد ضمانات لسلامة الوفد وعودته في حال غادر على متن طائرة أممية، خصوصاً وأنه تم إجبار رحلات سابقة لهذه الطائرات على الهبوط للتفتيش في أراضي دول العدوان، وكانت الطائرات العمانية التي أقلت الوفد الوطني إلى المشاورات السابقة، تحمل حالات إنسانية معها للعلاج، وتعود بعدد من العالقين في الخارج. أما الأمم المتحدة فعجزت عن تقديم ضمانات لنقل الوفد على متن طائراتها، وضمن عودته، وهي عاجزة عن حماية طائراتها تماماً من تحالف

الشعب اليمني عبر سياسة الموت البطيء، بينما لو أن هناك موظفاً تابعاً للأمم المتحدة والمنظمات الدولية أصيب بوعكة صحية بسيطة، يتم إرسال طائرة خاصة لنقله إلى الخارج لتلقي العلاج.

### المنظمة الدولية لج نغم بواجبها

هل هناك التزامات من قبل الأمم المتحدة تجاه مطار صنعاء؟ ما هي؟  
الأمم المتحدة لم تقم بواجبها تجاه اليمن بشكل عام، فهناك صمت دولي وتغاض عجيب عما يعانيه الشعب من حرب إبادة وتجويع من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي، صنفت كأكبر مأساة في التاريخ تحدثت على مرأى ومسمع من العالم.

### اليمنية أنعمل نحن مظلة العدوان

ما هي الأضرار التي لحقت بشركة اليمنية للطيران إثر العدوان والحصار؟

(اليمنية) تضررت مثلها مثل بقية الشركات، ولكن ليس بالحجم الكبير، فالطائرات المدنية التابعة لها تم نقلها بداية العدوان إلى جيبوتي، وما تم استهدافه هو طائرة مدنية لشركة (السعيدة) وطائرتنا نقل تابعتان للجمهورية اليمنية، وما لحق من أضرار بأسطول الخطوط الجوية اليمنية ناجمة عن الحصار وعدم وصول القطع اللازمة





علي نعمان المقطري

## قهر تحديات العدوان على الساحل الغربي تراكمات كبرى ومعادلات صراع جديدة

٢. قوات هيثم طاهر، وبلغت حوالي ١٥ لواء.  
٣. قوات العمالة، وبلغت ١٢ لواء.  
٤. قوات عفاش، وبلغت ١٠ ألوية، ٥ منها على الساحل مباشرة.  
٥. ألوية سودانية وأجنبية وبلاد ووتر وإرهابية ومحلية مرتزقة وتقدر بـ ٣ ألوية.  
المجموع = ٥٠ لواء.  
وهناك ألوية بحرية احتياطية وأجنبية ترتبط على الشواطئ تنتظر أن ينجز المرتزقة الإقليميون مهامهم التحضيرية لتسليم الساحل الغربي للقوى الدولية صاحبة المشروع الكبير.

### الحصيلة:

لقد تم التنكيل بـ ٣ ألوية تتبع هادي بداية الحملات في العام الأول ٢٠١٥. التنكيل بـ ٤ ألوية تتبع هيثم قاسم ومرتزقته من بداية العام ٢٠١٧. التنكيل بلواءين لعفاش حوالي ٣ آلاف قتيل وجريح. التنكيل به ألوية من العمالة خلال الهجوم الأخير بين مايو إلى أغسطس ٢٠١٨ أكثر من ١٠ آلاف قتيل وجريح وأسير ومشرد حسب إحصاءات بما فيها دولية وأمريكية وسيرتفع الرقم إلى ١٥ ألفا كما يبدو من أحوال العدو وانكسارته المتواليه وحصار ٧ ألوية من العمالة وغيرهم على الساحل إلى الآن، والناجح هي كارثة كبرى لم تصل إليها أي قوة العدوان من قبل. ١٣ لواء نكل بها من مختلف الأنواع والتشكيلات خلال السنوات الثلاث الماضية تضم ما يساوي ٢٥ ألفا من قتلى وجرحى وأسرى ومشردين. ٧ ألوية حوصرت على الساحل وتضم حوالي ١٥ ألفا هم فلول الألوية المحاصرة التي تتعرض يوميا للتنكيل والهجمات دون توقف. الإجمالي ٢٠ لواء منكل به ومحاصر إلى الآن وتضم حوالي ٣٠ ألفا في أقل التقديرات.

### المعدن.. خسائر بمئات المليارات

وتقدر المعدات التي تعرضت للإتلاف والتدمير خلال الأعوام الثلاثة على الساحل الغربي حوالي ٣٥٠٠ آلية وطقم وعربة مدرعة وديابة ومدفع وزورق وبارجة وطائرة ورشاش ثقيل ومتوسط. إذا عرفنا أن سعر البارجة الواحدة يصل إلى ٢٣ مليار دولار وقد تم تدمير أكثر من ١٥ بارجة لتصل خسارته في قيمة البارجات فقط إلى ما يجاوز الخمسين مليار دولار، وإذا أضفنا إليها قيمة الزورق والطائرات والمدركات والآليات والديابات والعربات وبقية المعدات فإن الخسارة تتضاعف كثيرا لتفوق المئة مليار دولار. ونضيف إلى ذلك تكاليف القوات الإدارية المستنزفة من مرتبات وتغذية ووقود وغيرها من نفقات يومية في السنوات الأربع الماضية في الساحل وحده فقط يكون المجموع التقديري هو أن كل مرتزق يكلف كحد تقريبي بشكل عام ٢٠٠٠ دولار شهريا بكامل مستحقاته يكون المجموع في العام الواحد حوالي ١٠٠ مليار دولار، ويكون إجمالي تكلفة الأعوام الأربعة ٤٠٠ مليار دولار، فإذا أضفنا إليها خسائر قيم المعدات المستهلكة وهي ٢٠٠ مليار دولار يكون الإجمالي ٦٠٠ مليار دولار نفقات استشارات قيادية وفنية وفصائية و... وأنجلو أمريكية فرنسية إسرائيلية قيمة الاستشارات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والفرنسية، وتقدر إجمالا بمبلغ تريليون دولار في العام أي ٤ تريليونات دولار للعدوان ككل، فإذا قسمنا على الساحل الغربي نسبة ربع التكلفة يكون نصيبها في الساحل حوالي تريليون دولار، تريليون دولار في الساحل وحده!

وهذا يعني أن الساحل الغربي قد حوله العدوان إلى أكبر ساحة قتال وتجمع لقوات العدوان، فهو ساحة حرب العدوانية الكبرى الآن.

ثورية وطنية موحدة واحدة.  
أما على الساحل فقد غرقت ألوية هيثم قاسم طاهر في متاهات ومستنقعات، بعد محاولاتها تجاوز المخا نحو موزع البرج مفرق الوازعية، حيث انفسحت مساحة مفتوحة للقتال المكشوف بين جبل النار والهاملي والبرج وحيمير والمعافر وجبل حبشي مع الجيش واللجان، بعد انكشاف خيانات عفاش وألويته التي اختفت من الجبهات وانضمت سرا وعلنا إلى قوات العدوان والاحتلال بقيادة طارق عفاش.  
وتلقت ألوية هيثم طاهر نكسات وهزائم كبرى يومية متواصلة طوال العام تقريبا حتى بدأت تنهار في محارق البرج شرق المخا، وبلغت خسائرها ما يقارب ٥ ألوية من نخبة ميدانية ومئات المدرعات والآليات، وكانت خسارة القيادات الكبرى التي استهدفتها ضربات القناصة والصواريخ الموجهة والمسيرات الجوية أخطر، حيث خسرت مئات القيادات وأولهم هيثم قاسم طاهر نفسه، والقائد الأول للهجوم اللواء عمر الصبيحي وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء أحمد سيف اليافعي وغيرهم كثير.

وفي يوليو من العام الماضي شارفت القوات على الإنهيار بعد اختفاء هيثم قاسم طاهر وقيادته إثر صاروخ موجه، ولم يظهر أي أثر لهيثم، بينما اعترفوا ببقاء بقية القيادات وأشاعوا عودته إلى الإمارات لتلقي العلاج بعد إصابته، وكانت هذه أكبر الضربات، حيث تعرضت ألوية بكاملها للحصار والتدمير وبعضها وصل إلى عدن هاربا عبر البحر بدون سلاح. كانت نهاية حملة هيثم وجماعته، وقبل أن تنهار فلول ألوية هيثم تم دفع تعزيزات من قبل ألوية عفاش والدفع بألوية العمالة سرا إلى الساحل لتحل في النسق الهجومي محل قوات هيثم قاسم التي انهارت وتراجعت نحو المؤخرة، وتجمعت في ١٠ ألوية حيث دفعت إلى الساحل مباشرة به ألوية بعد هزيمة مؤامرة ديسمبر ٢٠١٧، وبقيت في المؤخرة بقية ألويته ليتيح الفرصة للعمالة ومن بقي من الألوية الجنوبية لتشن الهجوم الاختراقي بغتة بينما طارق عفاش يخوض معركة شرق المخا لتحرير تعز وهضابها الغربية والوازعية ومحاصرة الجيش اليمني في العمري وقطع إمداداته من مفرق الوازعية موزع البرج كما أشاعوا، وقد استقبل سريعا وبدون تأخير بضربات وجهت إلى قواته أطاحت بهيبتها خلال أيام، وخاصة بعد استدراجها إلى حقول ألغام ومفخحات شرق البرج حيث سقط مئات المرتزقة في جهنم الحرام، وتحولت قوات الجيش واللجان إلى الهجوم وطاردت فلول عفاش وحلفائه شرق المخا، ولولا الحماية الجوية الكبيرة للعدو لما بقي في الساحل.  
وفي الحملة الثالثة الأخيرة نهاية مايو الماضي تم الدفع بألوية العمالة الضخمة الهجومية، وقد تم تعزيزها بالقدرات الأحدث وخطط لها لإنجاز اختراق كبير بدأ في شهري يونيو يوليو الماضيين لتصل إلى مشارف الحديدة والمطار والميناء في ما عرف بحرب الميناء الشهيرة، ثم تنتكس بعد أسبوع واحد من هجومها الاختراقي الضخم، وتقع في الحصار والمصائب اليومية وما زالت تكابد النكسات والهزائم والحصارات والانكسارات بكلفة أكثر من ذي قبل.

### الخسائر الفلكية للعدوان

إن مجموع الألوية التي وصلت إلى الساحل خلال الحملات الثلاث المتواصلة للأعوام الثلاثة السابقة وإلى الآن بلغ مجموعها حوالي ٥٠ إلى ٦٠ لواء مرتزقا أغلبهم جنوبيون انفصاليون وهم كالتالي:

١. قوات هادي الشرعية وحلفائه، وبلغت حوالي ١٠ ألوية خلال نوفمبر العام ٢٠١٥ إلى منتصف العام ٢٠١٦م.

ألوية ميكانيكية مدرعة بقيادة القوات الإماراتية الخاصة بلغت حوالي ١٧ لواء، حيث ضمت ألوية متنوعة، وقد خاضت المعركة وفقا لوعود بتسليم الجنوب إلى حكم الانفصاليين إذا تمكنوا من تسليم الساحل الغربي والتهامي للاحتلال الإماراتي السعودي الأمريكي، والحديدة في مقدمة الأهداف، وكان هذا خيارا وصل إليه العدوان بعد فشل حملاته العسكرية اعتمادا على قوات ما تسمى الشرعية الإصلاحية السعودية. وكانت قوات الانفصال وخلفها الإماراتي الأمريكي تتكأ في المشاركة بفاعلية كاملة وبكامل قواتها في معارك باب المندب والمخا السابقة، بهدف تحسين موقفها تفاوضيا مع حلفائها في فنادق الرياض، ولذلك أسعدها تراجعهم في تلك الحملة التي انتهت بالفشل والنكسات والخسائر الهائلة، وكانت قوات الهجوم الرئيسية مازالت في البوارج البحرية والسفن تحاول التقدم إلى الشواطئ لإنزالها، غير أنها واجهت الألغام البحرية والصواريخ المضادة للسفن والمدرعات، وتم خلالها إغراق عشرات البوارج والزوارق البحرية وأغلبها أمام شواطئ المخا.

كانت المخابرات الإماراتية قد تسلمت المهمة السرية المتمثلة في توظيف عفاش وقواته والألوية التابعة له في عملية هجومية شاملة على الساحل والعاصمة ونهم ومارب تحت قيادتها.

واتضح أن المال الإماراتي والتدابير المخابراتية الإماراتية التامة كانت أكثر نجاعة من أي تدابير أخرى، ولذلك فجرت مؤامرات داخلية عديدة لإسقاط الثورة من الداخل والخارج وفي وقت واحد، وخلفها القيادات الأمريكية الإسرائيلية ومن أبو ظبي ودبي وإريتريا وميون والبريقة أقامت القيادات الأمريكية الإسرائيلية غرف عملياتها وأركانها ومواقع قيادتها المتقدمة لتشراف مباشرة على أداء الإماراتيين ومرتزقتهم في كل الميادين والجبهات.

مطلع العام ٢٠١٧ تم إطلاق الحملة الكبرى الثانية الضخمة بقيادة هيثم قاسم والانفصاليين الجنوبيين، كان هناك ٣٥ ألفا تم تجنيدهم ودفهم إلى الساحل معية اللواء هيثم قاسم طاهر ومجموعة من جنرالات الإمارات، لاستغلال سمعة الرجل وطاقاته القديمة بهدف ضمان تعبئة طاقة الجنوبيين وتضليلهم، وساعدهم المرتزقة الجنوبيون في الساحل، خيانات اللواء الرابع حرس جمهوري سابقا بدرجة أساسية، استجابة للأموال الإماراتية وتوجيهات عفاش وعصابته، حيث كانت قيادة المؤامرة تراهن للوصول إلى العاصمة نهاية المرحلة، ولذلك كشفت أوراقها الخيانية الداخلية، وتم تسليم خرائط الألغام البحرية الشاطئية وخيانة القوات اليمنية من شركائها المزورين من جماعات عفاش مقابل بعض الأموال والصفقات ضمن تسليم نهم وتفجير العاصمة وقطع إمدادات الداخل عن الجبهات اليمنية وتفجير الحرب الأهلية الداخلية في العاصمة والمحافظات الأخرى المحيطة لإسقاط العاصمة بأيدي العدوان الإماراتي السعودي ومرتزقته باستخدام عفاش وقواته التابعة لشخصه، وتمكنوا من السيطرة على قسم من الساحل وتسليم المخا ومعسكر خالد وذوياب ثم الخوخة وحيس في مؤامرة معلنة نهاية ديسمبر العام الماضي ٢٠١٧م ومطلع العام الجديد. غير أن تماسك الجبهة الثورية الوطنية والالتفاف الشعبي خلف قيادته التي تصدت للمؤامرة الانقلابية الخيانية بنجاح وثقة وقدرة وإيمان وتوكل وإخلاص قد قلب الطاولة على رؤوس الخونة والمتآمرين وصرافها في غضون ساعات وأيام قلائل، وكسبت الثورة والوطن أهم عامل من عوامل النصر وهو وحدة القيادة العسكرية والسياسية الاستراتيجية واقتدارها وقضى على الازدواجية والاختراق السابق أيام عفاش وشراكته المشبوهة، وصارت قيادة

إن تضاعف القدرات الصاروخية والوصول بها إلى مديات أرفع وأوسع وأبعد من ١٥٠٠ كيلومتر قد جعل جميع الأهداف الاستراتيجية والتكتيكية للعدوان في دائرة مدى استهداف الصواريخ اليمنية الفتاكة والطائرات المسيرة التي يواكب تطورها تطور القدرات الصاروخية، وارتبط بها كرتيدين لقوة استراتيجية واحدة. وإن تطوير الطيران المسير من أنواع مختلفة ومديات وأغراض ومهام متعددة قد جعل القدرة الصاروخية تضاعف من تأثيرها أضعافاً مضاعفة، لأنها منحت الروح التي كانت تحتاجها ووفرت لها الموجة التي تحتاجه والراصد والحامل والمصحح والمدقق وضابط الإيقاع الضروري لمزيد من القدرة على الفتك والمناورة والوضوح، وصارت الصواريخ لا تذهب فقط إلى أهدافها وينتهي الاتصال بها، بل صار بالإمكان مراقبة حركتها ومساعدتها عند أي طارئ يعترضها، وأن يجري تزويدها بالمعلومات ورصد وتقدير أثارها ونتائجها مباشرة وتصحيح مواقعها ووقوعها بدقة أكبر عن ذي قبل.

إن طول نزاع القوة اليمنية الضاربة التي وصلت إلى مواقع قيادات العدوان في الجنوب والبريقة، وبعيدا في نجران وعسير وجيزان والطائف ونيبج والرياض وما بعد الرياض وإلى دبي وأبو ظبي وإلى مختلف قواعد العدوان البحرية والجوية والبرية بما فيها كافة القواعد الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية الواقعة في دائرة التأثير في المنطقة، قد قلب المعادلات على الأرض، وهو في طريقه إلى قلب المعادلات في الجو والبحر.

### نتائج وقائع الفلك المهداني في معارك الساحل

إن متغيرات كبرى قد حدثت وتكرست بقوة هنا على الساحل الغربي خلال ٣ أعوام من المواجهات المباشرة، وأبرزها تدمير وتحطيم وتفكيك الحملة العدوانية الأخيرة بكاملها بأشكال متعددة، قتلاً وجرحاً وتحطيماً وحصاراً وتحديداً وتشريداً وتقطيعاً، وارتهان ما تبقى منها لإرادة الجيش واللجان الشعبية.

لقد واجهت قوات الجيش واللجان الشعبية على الساحل منذ ٣ سنوات متواصلة، ومازالت، مجموعة هائلة من القوات والألوية بلغت بشكل عام أكثر من ٥٠ لواء حربيا إماراتيا مرتزقا من بلاد متنوعة، وأغلبهم جنوبيون انفصاليون من السفليين والانفصاليين التابعين صورياً للمجلس الانتقالي الجنوبي التابع للإمارات والسعودية، ويبلغ عددهم في حدود ٢٥ لواء، وجاؤوا على ٣ مراحل أو دفعات:

الأولى كانت بقيادة اللواء عبد الغني الصبيحي، وأغلبها ألوية تتبع علي محسن وهادي والسلفيين والإصلاح والمرتبطين بالسعودية وبحريتها مباشرة، وكانت قد وصلت إلى مشارف ذوياب ومدارس العمري حيث تورطت في مستنقعات ألغام ومفخحات وكما أن أودت بأغلب قواتها، وقد استنزفت من نهاية نوفمبر ٢٠١٥، حيث سرعان ما انهارت أمام قوات الجيش واللجان التي طاردها إلى مشارف باب المندب في منتصف العام ٢٠١٦، وترافق هذا مع انهيار الدور القيادي السعودي على الأرض بعد هزائمها الحدودية وانكسارها، واختراق حدودها ودفاعاتها الأولى والثانية، وسيطرة قوات الجيش واللجان على عشرات المواقع السعودية وتعرض الاستراتيجية الهجومية السعودية للانكسار على الأرض، وانتقلت المسؤولية القيادية البرية على الأرض للإمارات ومرتزقتها الأقرب إليها، وهم الانفصاليون وجماعة عفاش سرا. وتولت تدبير الهجوم الكبير الجديد بقيادة اللواء هيثم قاسم طاهر، حيث تم الدفع بمليشيات المجلس الانفصالي إلى المعركة الساحلية وعبات ٣٥ ألف مرتزق في



## كيف عمل العدو على إفشال محطات الحوار سلام باطنه الحرب

أربع محاولات جادة ومسؤولة سعت فيها القوى الوطنية المناهضة للعدوان، متمثلة بأنصار الله وشركائهم السياسيين، للجلوس إلى طاولة المفاوضات بحثاً عن حلول سياسية لإنهاء العدوان والحصار وإحلال السلام وإنعاش العملية السياسية في اليمن ومد يد الصلح للآخر الموظف لدى حلف النفط، إلا أنها أفضلت في مراتها الأربع المتمثلة بجنيف ١ وجنيف ٢ ثم مشاورات الكويت وأخيراً وقبل أيام جنيف ٣؛ لأنها قوبلت بصيانية براميل النفط وسفاهة حكومة الفنادق، الذين افتعلوا بوقاحة عراقيل ومشاكل كثيرة أمام الترتيبات والإجراءات الطبيعية المتعلقة بأمور روتينية مثل سفر وفدنا الوطني إلى جنيف وعودته إلى صنعاء وحصوله على طائرة من جهة يثق بها كدولة عمان الشقيقة، وأمور تتعلق حتى بالأمثلة والحقائب.

غازي المهلحي / لا

وكانت الأمور تجري على هذا الأساس، وعندما انتهى وفدنا الوطني من مختلف الترتيبات اللازمة وأبلغ الأمم المتحدة بجاهزيته وانتظاره للانتقال إلى سلطنة عُمان مع عدد من الجرحى بحكم وجود الطائرة، ومع استعداد السلطنة لتقديم العلاج والتسهيلات سواء لديها أو في دولة أخرى، ظهر أن الأمم المتحدة ما تزال تسير بروتين مختلف وأن أمامها عراقيل كبيرة وضعها تحالف العدوان.

اضطر وفدنا الوطني لرفض نقله من صنعاء بطائرة أممية لأسباب عدة، أمنية وأخلاقية وإنسانية، شارحاً للأمم المتحدة تلك الأسباب التي تمخضت عنها تجربة مريرة في محطات مشاورات سابقة كانت تعجز فيها عن حماية طائرة وفدنا الوطني أمام محاولات النظام السعودي اعتراض الطائرة لإنزالها في مطاراته، وتعريض حياة أفراد وفدنا الوطني لخطر الموت أو الاختطاف. وقد أثبتت الأمم المتحدة للمرة الثالثة عجزها عن تقديم أي ضمانات لذهاب وعودة وفدنا وبسلامة وأمان وبشكل يليق بهم دبلوماسياً كممثلين للشعب اليمني.

فشلت الأمم المتحدة أو أفضلت في استخراج الترخيص اللازم. وكعادته ادعى تحالف العدوان أن وفدنا يفرض شروطاً، وأن الجرحى الذين يراد نقلهم مع الوفد الوطني هم إيرانيون ولبنانيون، في إفلاس سياسي وإسفاف إعلامي ليس بغريب على تحالف الأعراب المهزومين. وكان وفدنا الوطني حريصاً على حضور المشاورات في موعدها، وأبلغ الأمم المتحدة بموافقة على الذهاب بطائرة تغادر صنعاء مباشرة إلى جنيف؛ لكن التحالف السعودي اتخذها فرصة للتعتن وعرقلة انعقاد المشاورات لدواعٍ سخيفة، منها أن الوفد الآخر لا يشترط إخراج جرحى مع أن وفدنا الوطني لم يعترض على ذلك بل يراه واجبا عليهم.

وتواصل وفدنا الوطني مع بعض سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ليوضح لهم أسباب عدم تمكنه من الوصول إلى جنيف بطائرة أممية، وطلب منهم أن يضمنوا سلامة الوفد وعودته أو أن يقدموا طائرة رسمية من أحد بلدانهم، لكنهم أجابوا بالرفض، واعتبروه أمراً صعباً للغاية، وقال بعضهم إنهم لا يستطيعون أن يضمنوا أي جهة أخرى، لا أمم متحدة ولا غيرها، إلا ما كان يتبع طيرانهم هم.

فاذا كان المجتمع الدولي لا يثق في تحالف ليس في حرب معه، فكيف يثق الوفد الوطني في تحالف يشن حرباً عدوانية على بلادنا؟! وكيف له أن يقبل بأن يتحكم به هذا العدو المتخطر الذي لا تحكمه أخلاق ولا قوانين، ولا تتق به أي دولة، وأن يفرض عليه آلية الخروج والعودة إلى بلده؟!

وأمن الوفد الوطني من أن يستهدف من قبل طيران تحالف العدوان أو يتم إجباره على النزول في مطاراته، وعرضت في البداية طائرة صغيرة لتقل ١٥ شخصاً من الوفد المكون من ٣٥ شخصاً، ثم عرضت لاحقاً طائرة تقل كامل الوفد لكن اشترطت أن يكتب أعضاء الوفد مسبقاً تنازلات موقعة عن أي تعويضات في حال تم استهداف طائرته أو اختطافها.

ومرة أخرى استطاعت السعودية وحلفها المارقي إفساد محاولة البحث عن سلام في اليمن وعرقلت انعقاد جنيف ٣ التي كان مقرراً أن تبدأ في ٦ سبتمبر الجاري. وبحسب إفادة رئيس الوفد الوطني، محمد عبدالسلام، عن سبب عرقلة بدء المشاورات، أنه جرت في صنعاء ومسقط جولات نقاش متعددة مع الأمم المتحدة تناولت ما له علاقة بأجندة المشاورات، الفريق المفاوضات، المدة الزمنية، مكان التشاور، نقل الوفد، خطوات بناء الثقة... إلى آخر ما له علاقة بهذا الجانب.

وبعد الانتهاء من ترتيبات تشكيل الوفد من قبل المجلس السياسي الأعلى، وقبل أن توجه الدعوة إليه لحضور المشاورات؛ تم إشعار الأمم المتحدة خلال لقاء في مسقط باهمية توفير طائرة عمانية لنقل الوفد، تقادياً لعراقيل تحالف العدوان، وتم الطلب من الأمم المتحدة أن تضطلع بمسؤوليتها بهذا الشأن ومن وقت مبكر بما يسمح للمشاورات أن تتعقد في موعدها.



المفاوضات لخمس أيام ثم عاد للتفاوض بعد الوساطات، كما علق مبعوث الأمم المتحدة ولد الشيخ المفاوضات لمدة شهر لأجل التشاور، ثم بعد أن طرحت الأمم المتحدة رؤية مقترحة كانت تحمل توفيقاً إلى حد ما بين الرؤيتين اللتين قدمهما وفدنا الوطني ووفد حكومة الفار هادي، رفضت حكومة شرعية الفنادق الرؤية الأممية بشكل قاطع وانسحبت بعدها من المفاوضات بشكل نهائي، لأنها كانت تمثل فرصة حقيقية لإيقاف العدوان والوصول إلى السلام في البلد.

وكانت رحلة عودة وفدنا الوطني إلى صنعاء قصة أخرى من المفاوضات الشاقة مع الحلف السعودي الأمريكي الإجرامي، حيث لم يعد الوفد إلى اليمن إلا بعد ٣ أشهر قضاها في سلطنة عُمان، ولا تزال حقايبه عالقة هناك حتى اليوم، ولم يستطع العودة إلا ضمن عملية تبادل بعد أن تمكن الأمن القومي في تلك المرحلة من اعتقال جواسيس أمريكيين وتسليمهم عبر سلطنة عمان، في صفقة تبادل، فقد منع تحالف العدوان الطائرة العمانية التي أقلت الوفد الوطني من إعادته إلى صنعاء، متهمة سلطنة عمان بتخريب الأسلحة، واشترط تحالف السعودية أمرين، إما إرسال مفتشين إلى مسقط وهو ما رفضته السلطنة بشدة معتبرة ذلك إساءة بالغة لها، وإما أن تمر الطائرة عبر مطار بيشة السعودي لتفتيشها وهذا ما رفضه وفدنا الوطني. أما الأمم المتحدة فقد عجزت عن تقديم ضمانات لسلامة

### عرقلة وصول الوفد الوطني

انعقدت مفاوضات جنيف في جولتين، الجولة الأولى كانت في يونيو ٢٠١٥، والثانية في ديسمبر ٢٠١٥، ودارت بين وفد القوى الوطنية المتمثل بأنصار الله وحلفائهم السياسيين ووفد حكومة الفار هادي، وانتهت بدون التوصل إلى أي وفاق. لكن وقبل بدايتها ونهايتها السريعة، حدثت قصة طويلة من همجية البداوة المتعجرفة التي افتعلت عراقيل لإعاقة وصول وفد القوى الوطنية إلى المفاوضات، حتى أنها عرضت حياتهم للخطر، حيث غادر الوفد من صنعاء في ١٤ يونيو على متن طائرة تابعة للأمم المتحدة متجهاً إلى جنيف، واضطرت الطائرة للهبوط في جيبوتي بعدما كانت الرياض قد أرادت وبإصرار أن تهبط في مطار جيزان من أجل تفتيشها، الأمر الذي رفضه وفدنا الوطني فتوقفت الطائرة في جيبوتي ٢٤ ساعة. هذه الوثيقة كشفت أيضاً تهافت الأنظمة الرخيصة المدفوعة الأجر، برفض مصر والسودان بأوامر سعودية السماح للطائرة بالتحليق في أجوائهما. لم يصل الوفد إلى جنيف إلا يوم الثلاثاء ١٦ يونيو بسبب هذا التأخير الذي افتعلته السعودية لعرقلة المفاوضات، وكان من المقرر إجراؤها في ١٤ يونيو، ولكن هذا التأخير تسبب في تأجيلها حتى ١٦ يونيو.

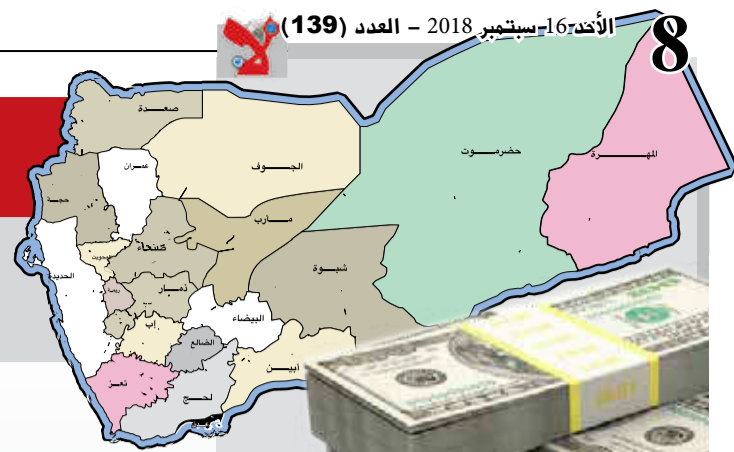
وحسب أعضاء من الوفد الوطني إلى جنيف فإن الوفد تلقى إشارات ورسائل تحذير بأن السعودية قد تقوم باستهداف الطائرة التي تقلهم في طريق عودتهم إلى صنعاء.

كذلك تحدث أحد أعضاء الوفد الوطني عن تلقيه رسالة تهديد من السفير الألماني والاتحاد الأوروبي، بشأن الموافقة على الشروط المفروضة أو تحمل تداعيات المعارضة بعد ذلك. وبعدها لم يتمكن الوفد من العودة، بسبب الأخطار المحدقة به من قبل تحالف البغي، إلا بعد تدخل من سلطنة عمان الشقيقة.

### مقايضة بجواسيس أمريكيين

انعقدت مشاورات الكويت في الفترة من ٢١ أبريل إلى ٢٤ يونيو ٢٠١٦، برعاية الأمم المتحدة، وهي المفاوضات الأطول منذ بداية العدوان، وتعرض خلالها وبعدها وفدنا الوطني لمخاطر ومضايقات وتعتنات همجية من قبل تحالف العدوان السعودي، وبسبب الإيعازات السعودية والإماراتية لدمى التفاوض الخاصة بوفد ما يسمى الشرعية التي كانت تفتعل الاضطرابات والعراقيل وتهدد بالانسحاب من المفاوضات أكثر من مرة، وكان يتوسط أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح إلى جانب مجموعة السفراء الـ ١٨ إعادة المفاوضات إلى طاولتها، وعلق وفد حكومة المرتزقة حينها مشاركته في

# حرب أمريكا القذرة على اليمن



ينفذ تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي، بمباركة أممية ومشاركة دولية، أقذر مؤامرة على اليمن عرفها التاريخ، فبالإضافة إلى استهدافه للهوية التاريخية والاجتماعية والدينية الوطنية، يشن تحالف العدوان الأرعن منذ أكثر من 3 سنوات

حرباً اقتصادية خبيثة بغرض تجويع الشعب اليمني، حرباً استهدفت كل مقومات الوطن الاقتصادية، بالاستيلاء والنهب والتدمير بشكل هستيري أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع.

ونفذ العدو أجندة المؤامرة الكونية القذرة لضرب الاقتصاد الوطني على عدة مراحل، وبإشراف وتواطؤ مباشر من الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وتمثلت في استهداف قوت اليمنيين شمالاً وجنوباً، غرباً وشرقاً.

حلمي الكمالي /



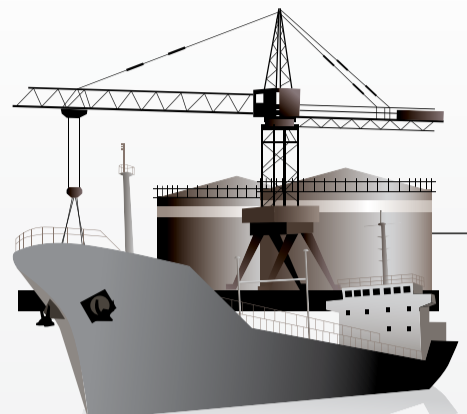
22 فبراير 2018:

قامت قوات الاحتلال الإماراتية بنقل أول شحنة من الغاز المسال من محافظة شبوة إلى دبي.

18.2 مليار دولار إجمالي عائدات التروات التي نهبها الاحتلال في المناطق المحتلة.

70% من عائدات النفط والغاز والجمارك يتم توريدها إلى الرياض، وتحديدًا إلى البنك الأهلي السعودي.

25% من الطاقة التشغيلية المتبقية لميناء عدن يستفيد منها المحسبون على قوات الاحتلال من المرتزقة والسامسة.



75% من الطاقة الاستيعابية لميناء عدن تم تعطيلها من قبل تحالف العدوان.

100% نسبة تراجع الطاقة التشغيلية لميناء الحديد، فبعد أن كان يستقبل في عام 2014 حوالي 1364 سفينة وناقلة، فإن عدد ما يستقبله اليوم لا يتجاوز 10 ناقلات.



3000 مليار دولار إجمالي تكلفة الإعمار

## نهب الموارد الاقتصادية السيادية:

- السيطرة على جميع منابع المصدر الرئيسي للاقتصاد الوطني المتمثل في النفط والغاز.
- السيطرة على المنافذ البرية والبحرية، أهمها ميناء عدن وميناء بلحاف ومنفذ الوديعة، ونهب عائداتها.
- ميناء الضبة النفطية ومطار الريان في المكلا تحت السيطرة الإماراتية الكاملة، ولا يوجد فيها موظف يمني واحد.



## تواطؤ المنظمات الدولية والمجتمع الدولي:

دعم الأمم المتحدة لقرار نقل البنك المركزي اليمني إلى عدن، بعد 5 أيام فقط من إعلانها عدم موافقتها على القرار.

600 مليون دولار إجمالي المبلغ الذي جمدهته الأمم المتحدة من احتياطي البنك المركزي في الخارج دون مسوغ قانوني ولم يتم إعادته إلى فرع البنك في عدن بعد نقله.

لم تتخذ الأمم المتحدة أي إجراءات ضد حكومة هادي بشأن عدم التزامها بتسليم مرتبات الموظفين.



500 مليون دولار إجمالي الأموال المجمدة والخاصة بمستحقات الشركات الوطنية في قطاعي الاتصالات والنفط لدى الخارج.

900 مليون دولار إجمالي المعونات المالية من المانحين للمستفيدين من الضمان الاجتماعي، والتي تم منع إيصالها إلى اليمن.

تدمير المنشئ البحري (ميدى) من قبل طائرات العدوان في منتصف العام 2016 بعد يوم واحد فقط من تسليم إدارة الموانئ اليمنية طلباً للأمم المتحدة عبر منسقيها الإنساني ستيفن أوبراين بسحب الليش من ميناء المخا إلى ميناء الحديد.

مطلع العام 2016: بدأ تحالف العدوان عبر مرتزقته سحب كميات ضخمة من العملة المحلية من سوق التداول، وتحويلها إلى مارب.

في العام 2016: تهريب ملايين الدولارات إلى بنوك أوروبية وخليجية عبر جيبوتي، من قبل مسؤولين في حكومة العميل هادي وعلى رأسهم رئيس وزرائه أحمد عبيد بن دغر وقيادات عسكرية جنوبية.

مايو 2016: أثناء مشاورات الكويت هدد السفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر الوفد الوطني بتصعيد الإجراءات الاقتصادية، من بينها نقل البنك المركزي إلى عدن، ما لم يتم القبول بما كان يطرحه وفد الرياض حينها.

26 أغسطس 2016: أكد محمد عوض بن همام، محافظ البنك المركزي، أن البنك في صنعاء محايد ومستقل وشفاف، نافياً تعرضه لأيّة ضغوط من قبل سلطات صنعاء لتغيير سياسة البنك كما روج العدو.

18 سبتمبر 2016: أصدر الفار هادي قراراً بنقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، مع التزامه وتعهده أمام المنظمة الدولية بتسليم المرتبات لموظفي الدولة، وهو ما لم يحصل حتى اللحظة.

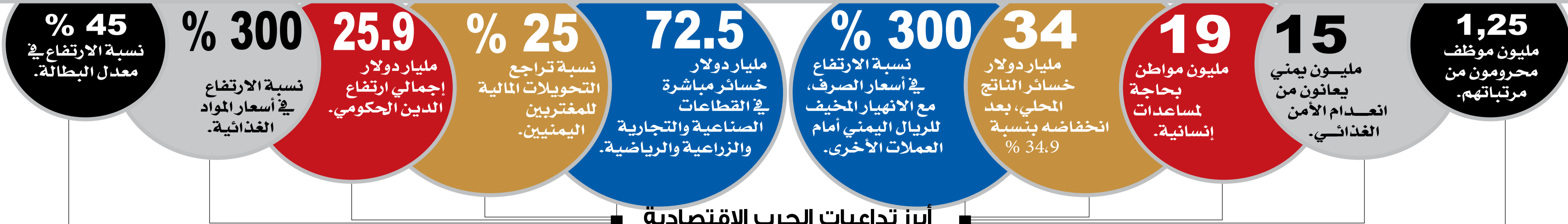
منع توريد الأموال إلى البنك المركزي بصنعاء، ومنع الكثير من رجال الأعمال والشركات من إيداع أموالهم في البنك الوديعة السعودية المزعومة والمقدرة بملياري دولار لم تدخل في حساب البنك المركزي اليمني، وإنما في حساب آخر يتصرف فيه السفير السعودي لدى اليمن.



منع إدارة البنك المركزي من استخدام حسابات وأرصدة الدولة في الخارج.

بيع الكتلة النقدية من العملة الصعبة في فرع البنك المركزي في عدن.

1,650 تريليون ريال تمت طباعتها دون غطاء نقدي، ما أدى إلى تضخم نقدي كبير وانهيار كارثي لقيمة الريال اليمني أمام العملات الأخرى.



## أبرز تداعيات الحرب الاقتصادية



## المهرة تواجه السعودية.. والإمارات تمهد لقطع يد الإصلاح في سقري الجنوب: جسيم التحالف ومرزقة

### شيخ مشائخ في زمار يعود إلى الصف الوطني

#### خاص

أعلن الشيخ محمد قائد القدمة، أحد أبرز مشائخ مخلاف القدمة بمديرية وصاب العالي بمحافظة ذمار، ومعه عبدالله قايد يحيى الجبل، من المديرية ذاتها، العودة إلى الصف الوطني رافضين كل إجراءات العدوان ومرزقتهم.

ويعتبر الشيخ القدمة أحد أفراد قيادة الشرطة العسكرية بمحافظة صنعاء، وخريج الكلية البحرية. وقال القدمة إن قراره ورفيقه العودة إلى الصف الوطني ضد الغزاة والمحتلين جاء بعد أن تيقنا من حقيقة العدوان الهمجى، الذي انكشفت أطماعه الاستعمارية في اليمن.

ودعا الشيخ القدمة المغرر بهم في صفوف الغزاة للعودة إلى صف الوطن، مؤكدا أنهم سيلقون كل الترحاب بين إخوانهم في الجيش واللجان الشعبية، كما تم استقباله ورفيقه بكل حفاوة وترحاب، محذرا من الإشاعات الكاذبة التي يروجها أوباق العدوان ومرزقته بأن سينالهم التعذيب والإذلال أو ما شابه، والتي يعمد العدوان ومرزقته إلى بثها بهدف تخويف المغرر بهم من العودة إلى الصف الوطني.

كما دعا كل أبناء اليمن إلى مواصلة النضال والصمود ورفد الجبهات بمزيد من المقاتلين والقوافل الغذائية لمواجهة تحالف العدوان. وكان الشيخ القدمة قد التقى محافظ مأرب المرتزق سلطان العرادة، ومحافظ ذمار المرتزق القوسى، المعينين من قبل الفار هادي، كما التقى عددا من قيادات المرتزقة وتم تكليفه بمزاولة عمل ما يسمى وكيل محافظة ذمار لشؤون مديريات وصابين وعمته، وتم إعطاؤه مبالغ مالية، وتعيين أولاده في مناصب عسكرية وقيادية ومنحهم رتباً عسكرية.

كما طلب منه العدوان تحشيد أبناء مديريات وصابين وعمته واستقطابهم للانضمام في صفوف المرتزقة.

الإذلال والتركيح التي يمارسها الاحتلال في ظل ارتهان مطلق من قبل الانتقالي والشرعية).

وعلى الصعيد الأمني، قتل وأصيب عدد من العسكريين في عنق حاضرة محافظة شبوة، أمس السبت، باشتباكات بين قيادة محور عنق وبين عسكريين تابعين للمحور بسبب خصميات من رواتب المجندين إضافة إلى عدم صرف الإكramيات.

وفي محافظة أبين، نجح قائد الحزام الأمني في مديرية سباح، محمد حماد الشقي، من محاولة اغتيال، الأربعاء الفائت، بكمين مسلح نصبه مجموعة من أبناء قبيلة النخعين للأخذ بثأر أحد أبنائهم قتل على يد أفراد الحزام الأمني العام الماضي.

وفي محافظة عدن، نجح قائد الكتيبة الرابعة حزم، العقيد المرتزق أبو مهمت، الاثنين الفائت، من كمين نصبه مسلحون في منطقة الحسوة. وشهدت عدن، الأحد الماضي، محاولة لاغتيال مروان الراعي، أحد رواد مسجد الخير في مديرية المعلا، من قبل مسلحين زرخوا عبوة ناسفة في سيارته. كما قتل باكستاني يدعى رحيم شاه ناصر شاه، في حي مصعبين بمديرية دار سعد، برصاص مسلحين مجهولين قاموا بعد تنفيذ جريمتهم بمصادرة الأموال التي كانت بحوزة السائق الباكستاني إضافة إلى بضائع كانت على متن الشاحنة التي كان يقودها.



حسن باعوم، احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية التي تشهدها البلاد، محمليين «التحالف» المسؤولية ومتوعدين بالتصعيد في مخرقة مدن الجنوب. واعتقلت قوات النخبة الحضرية المدعومة إماراتياً، الأحد الماضي، عدداً من المواطنين في مدينة المكلا، على خلفية الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها المدينة ومدن أخرى في ساحل وادي حضرموت، وذلك في إطار اعتقال المناصرين للقيادي في الحراك الجنوبي فادي باعوم، الذي أعلن تأييده الكلي للاحتجاجات ورفضه المطلق للاحتلال وسياسة

انهيار الوضع الاقتصادي والارتفاع المهول في الأسعار. وتلبية لدعوة (تنسيقية أحرار شباب عدن المستقل) في مديرية البريقة، منع المتظاهرون مرور الشاحنات المحملة بالوقود الخارجة من شركة النفط وكذا ميناء الزيت، باستثناء كمية الوقود المخصصة لكهرباء ومياه عدن تقديراً للمواطن. وفي محافظة أبين تظاهر العشرات من المواطنين في مدينة زنجبار، الاثنين الفائت، رافعين شعارات منوثة للتحالف، ورافعين صور القيادي في الحراك الجنوبي،

#### خاص

تستمر المواجهات بين الأهالي والقوات السعودية في محافظة المهرة، وجديدها قيام المئات من الأهالي بمنع قوة عسكرية سعودية من إنشاء موقع عسكري لها في مديرية المسيلة.

ونظم أهالي المسيلة، أمس الأول الجمعة، تجمعا حاشداً أمام نقطة واقعة ضمن مناطق الرعي والصيد في المديرية، عندما حاولت القوات السعودية إنشاء موقع عسكري فيها، ومنع الأهالي القوات السعودية من الدخول إلى المنطقة ونقل معدات عسكرية إليها.

وفي ظل الصراع القائم بين الإمارات ومرزقة التحالف (حزب الإصلاح)، نظمت مسيرات حاشدة في جزيرة سقري، الخميس الفائت، تطالب بإقالة المحافظ المعين من قبل العميل هادي وطرد الإصلاح وقطع يد تركيا وقطر من الجزيرة، فيما رد الإصلاح بعد يوم واحد بمسيرة مماثلة في كريتر عدن تعلن تأييدها للفار هادي.

وتواصلت لتداعيات (أزمة الريال) على مجمل مناحي الحياة في المحافظات الجنوبية، تجمع العشرات من أبناء مديرية البريقة بـعدن، الخميس الفائت، مطالبين بإيقاف الفساد وإنهاء العبث بالعملة الوطنية.

وندد المحتجون بفساد (الشرعية) وصمت التحالف إزاء ما يحدث من

## الولايات المتحدة تدافع عن وحشية العدوان على اليمن

#### خاص

في المقابل أكد الناطق باسم (أنصار الله)، محمد عبدالسلام، أن دفاع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عن دول تحالف العدوان دليل على استمرار واشنطن في التصعيد وانتهاكها للقوانين الدولية.

وقال عبد السلام، في تغريدة بحسابه على (تويتر)، إن (حديث وزير الخارجية الأمريكي أمام الكونغرس بشأن اليمن مدافعا عن وحشية دول العدوان نقبض ما تضمنه تقرير الخبراء وشهد ببشاعته العالم، بيرهن مجددا على استمرار واشنطن في خيار التصعيد وارتكاب الجرائم في انتهاك أمريكي لكل القوانين التي تنادي باحترامها الأمم المتحدة ومجلس أمنها، وهم أكثر بعدا عنها).

من جهتها تراجعت إسبانيا عن قرارها عدم تزويد السعودية بـ400 قنبلة موجهة بالليزر.. وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الإسبانية أشار في لقاء سابق إلى اعتزام بلاده إعادة 10,6 مليون دولار للسعودية ثمن القنابل.

أكد وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، دعم بلاده لتحالف العدوان في الهجوم على الحديدة. وقدم بومبيو، الأسبوع الماضي، شهادة زور أمام الكونغرس الأمريكي بأن السعودية والإمارات تتخذان تدابير لخفض المخاطر على المدنيين في عملياتهما العسكرية في اليمن. بدوره أعلن وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، تأييده للتصريحات التي أدلى بها بومبيو. وقال ماتيس: (أؤيد وأدعم بشكل كامل شهادة الوزير بومبيو أمام الكونغرس بأن حكومتى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تبذلان كل جهد ممكن للحد من مخاطر وقوع إصابات بين المدنيين وحدث ضرر إضافي في البنية التحتية المدنية بسبب عملياتهما العسكرية في اليمن).

## أبطالنا يسيطرون على موقع الشبكة بجيزان

#### خاص

سيطرت قوات الجيش واللجان الشعبية على موقع الشبكة قبالة موقع الإم بي سي بجيزان وإعطاب آلية للعدو واغتنام عدد من أسلحته. بينما أوقعوا عددا كبيرا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش السعودي ومرزقته في منطقة المصانع قبالة مجازة بعسير بعد إفشالهم محاولة زحف عليها. كما أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية، في اليوم ذاته، زحفا كبيرا للجيش السعودي ومرزقته مدعوما بغطاء جوي كثيف غرب موقع السديس بنجران لقي فيه تسعة مصرعهم وجرح آخرون كما تم إعطاب آليتين لهم. وفي تطور لاحق، أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أمس السبت صاروخا باليستيا طراز (بدر 1) على المدينة الاقتصادية بجيزان أصاب هدفه بدقة، فيما أسقطت وحدة الدفاع الجوي طائرة تجسس خلال صد زحف للجيش السعودي ومرزقته على موقع الشبكة في ذات المنطقة.

## مفاوضات جديدة.. (بقية)

#### أحمد الحسني

... و... إلى آخر قائمة الفظائع اليومية والجرائم ضد البشرية التي يرتكبها التحالف، إضافة إلى قصف المنشآت التابعة للمنظمات الأممية والاعتداء على حرية تنقل البعثات الدبلوماسية والوفود التفاوضية... كل ذلك حرب على العالم وقيمه ومواثيقه وأعرافه، انها راية الهمجية والإرهاب في مواجهة الحضارة والمدنية والإنسانية. وقد استسلم العالم بمنظوماته وتحالفاته الجبارة وقواه العظمى عسكريا والعظمى حضاريا والعظمى علميا والعظمى... والعظمى... وتحلى عن هويته وكل نظرياته وقوانينه ومشى خائعا في ركاب بن سلمان وبين زايد وبين حمد، ولم يبق من يمثل كل تلك القيم الإنسانية والحضارية ويدافع عنها وعن منشآت المنظمات الدولية في مواجهة الهمجية المترفة التي يترعها بن سلمان وبين زايد غير أولئك الأبطال في الساحل الغربي وغيره من جبهات البسالة والصمود. لقد أعلن العالم استسلامه أمام تحالف الهمجية، وانتصرنا نحن بأولئك البواسل ولم يبق إلا أن تعلن الهمجية استسلامها في الخندق أو على الطاولة.

كراحة اليد معاقل وقلاعا منيعة على جحافل مرزقة تلك الهمجية بمدرعاتهم وغطاء طائراتهم وإسناد بورجهم... ثمة شرفاء لا يقامرون بقيمتهم في بورصات النفط ولا يسامون عليها في مزايدات الرياض وأبوظبي والدوحة... ثمة مفاوضات حقيقية يديرونها بكفاءة عالية في الحديدة كمثلين حصريين لقيم الإنسانية النبيلة وكافة القوانين والأعراف الدولية. هذه ليست حربا بين اليمن والتحالف، ولكنها في واقع الأمر حرب التحالف على العالم كله في اليمن، العدوان في مواجهة القانون الدولي، الحصار في مواجهة القانون الدولي والدولي الإنساني، الفظائع والجرائم وقصف الممتلكات العامة والخاصة والاعتقالات بالطائرات وقصف الأفراح والمآتم والأحياء السكنية وقتل النساء والأطفال وحتى البهائم والمزارع وتدمير مواقع التراث العالمي ودعم الإرهاب ورفع رايات التنظيمات الإرهابية على مدرعات التحالف وقصف المنشآت المدنية الحيوية من مطارات وموانئ ومستشفيات ومصانع أغذية ومزارع، والقرصنة على السفن التجارية والاعتصاب

## مبعوث زقوة.. (بقية)

#### عمر القاضي

الأحياء ومنهم الشهداء الكرام رحمة الله تغشاهم، في بلاد البردقان والرمان والقات، بلاد الزوامل والمهاجل والشيلات والأغاني والتراث والتاريخ والحضارة والشعب الطيب... الخ. هنا على أرضنا تصدينا لعدوانكم، ومزاوة الأمم المتحدة. على هذه الأرض كشفنا أهداف العالم المتخائل المفصع. يا مجتمع دولي معاكم خبر؟! فقط احترموا أنفسكم مرة واحدة وكونوا محترمين، وأوقفوا دعمكم السري لتحالف العدوان، وإلا إن حصلت الغريم وإلا ابن عمه! بطلوا اللف والدوران والمزقاوة علينا! مش حالية الفضول والتدخل بشؤون الآخرين. عليكم أن تعرفوا أن الشعب اليمني يعي أن ما تفعلوه عبر التفاوض والمشاورات ليس لأجله بقدر ما هو ضده، ويعرف مزقاوة وتواطؤ الأمم المتحدة ومبعوثها (خرافيك). على غيري يا أم!

عبر مؤتمر الكويت ومؤتمر جنيف يريدك تذهب تفاوض ونقايس بمعاناتك وضحاياك من أجل ينخفض سعر الدولار! يريدوك تفاوض بحزنك بما يرضي ويخدم هدف المعتدي الغازي! يريدوا منك أن تكون ضعيفا متسولا من أجل يقشطوك بالراحة، وتفاوضهم على موضوع إدخال المساعدات، لا إيقاف العدوان والقصف! يريدوا عبر التفاوض قياس نبضك يا يمني! يريدوا يعرفوا نقاط قوتك ونقاط ضعفك أين تكمن. مشاورات ومؤتمرات ليست لأجل سواد أعيننا. يريدوا معرفة القضايا العويصة التي تعاني منها، من أجل يضغطوا عليك مستقبلا عبرها. هذا ما يريدونه بعد أن فشلت جميع وسائل عدوانهم القذرة التي فشلت هنا بالتحديد في يمن الأبطال والصمود، في بلاد الشاعر العظيم عبد الله البردوني وفتاح وصالح الصماد وأبو علي الحاكم ومحمد علي الحوثي والملصي وجميع الأبطال منهم



# كيف ندافع عن حقوق الإنسان ونبيع أسلحة للسعودية؟

عن صحيفة (ذا جلوب أند ميل) نهى أبو الذهب

تدعم حماية حقوق الإنسان فقط طالما أن ذلك لا يضر بمصالح كندا التجارية.

حينها شيء واحد فقط قد يصعب التنبؤ به، أن تقوم المملكة السعودية أو أية دولة أخرى بأخذ تصريحات كندا في ما يتعلق بحقوق الإنسان، على نحو جدي.

وفي القائمة المتنامية للبلدان التي قررت وقف تصدير السلاح للسعودية، تعتبر إسبانيا هي آخر تلك الدول، ذاكراً مخاوفها من احتمالية استخدام أسلحتها في اليمن، وقرار إسبانيا المنسجم مع قرار ألمانيا ونيوزيلندا والنرويج، يبعث رسالة هامة أن خطر استخدام أسلحتها في حرب اليمن لا يستحق ملايين اليوروهات في مبيعات الأسلحة للسعودية.

إن صفقة الأسلحة الكندية المبرمة مع السعودية والموقعة من قبل السيد هاربر، والتي تم الإفراج بها وحمايتها من قبل حكومة ترودو، تحيل سياسة حقوق الإنسان الكندية إلى مسرحية هزلية.

بالطبع أن صفقات الأسلحة المربحة والمبرمة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة والمملكة السعودية، تقدم الدعم السياسي الذي يحتاجه التحالف الذي تقوده السعودية، لمتابعة حملاته العسكرية الوحشية في اليمن، وقد لاقى الضغط الداخلي لوقف تصدير الأسلحة أذناً صماءً.

إذا كان على كندا أن تحافظ على أي نوع من المصداقية عندما تقود سياستها الخارجية، والمناشدة لحماية حقوق الإنسان حول العالم، فإن إنهاء صفقات الأسلحة للسعودية هو أول خطوة حاسمة يجب أن تتخذ، حتى الآن تبدو السيدة فريلاندر مرتاحة نوعاً ما لتبجيل هذه الصفقة غير المبررة، لذا من الصعب حينها أن تأخذ على محمل الجد غضبها من الاعتقالات التعسفية لسمر بدوي وآخرين، بينما تزهر أرواح اليمنيين بشكل يومي بسبب التحالف السعودي الذي تدعّمه كندا بقوة.

بسبب الضربات الجوية والمجاعة والأمراض التي يمكن الوقاية منها.

وقد دعمت كندا بشكل نشط وجدي إجراء تحقيقات الأمم المتحدة في جرائم الحرب الواسعة المرتكبة ضد اليمنيين الأبرياء، ويؤكد آخر تقرير أنه (يمكن أن تكون جميع أطراف الصراع مسؤولة عن جرائم الحرب، لكن الأعمال التي قام بها التحالف بقيادة السعودية قد مثلت السبب الرئيسي لموت المدنيين والدمار في اليمن).

وعلى وجه الخصوص، يدعو التقرير إلى وقف توريد الأسلحة التي قد تستخدم في الصراع في اليمن، مع تسليط الضوء على التأثير السلبي لمبيعات الأسلحة التي قد تستخدم لارتكاب جرائم حرب.

ومسألة أن تستمر كندا في تزويد المملكة بالأسلحة، برغم الفظائع المروعة المرتكبة في اليمن على نحو يومي، من قبل التحالف العسكري بقيادة السعودية، مسألة محيرة، إن لم تكن عبثية.

وتمنع لوائح كندا الخاصة برقابة الأسلحة الكندية، تصدير الأسلحة في حال كان هناك خطر حقيقي من أن يتم استخدامها لارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، وقد تم التأكيد على هذا الشرط من قبل السيدة فريلاندر نفسها في وقت مبكر من هذا العام.

وبغض النظر عما إذا كانت الأسلحة الكندية فعلاً تستخدم في الحرب على اليمن، أم لا، حقيقة أن حكومة السيد ترودو تستمر في الدفاع عن صفقات الأسلحة تلك، تبعث رسالة سيئة جداً مفادها: كندا

تتماشى تغريدة السيدة فريلاندر والدعوات السابقة التي أطلقتها الحكومة الكندية لإطلاق سراح الناشطين المعتقلين بشكل تعسفي والمعتقلين بسبب الرأي في السعودية، مع السياسة الخارجية الواعية لحقوق الإنسان في كندا، ولا شك أن استمرارية إبرام صفقات السلاح المقدره بمليارات الدولارات مع المملكة العربية السعودية، أمر غير مؤكد.

وبعد رد المملكة السعودية العنيف على تغريدة فريلاندر، صرحت بأن كندا ستقف إلى جانب حقوق الإنسان في الوطن وحول العالم، لكن ما تسمى السياسة الخارجية التي تطلق عليها السياسة النسائية التي تركز على حقوق المرأة والإنسانية، جوفاء في مقابر اليمن الواسعة.

تسببت الحرب الدائرة في اليمن والقتال بين المتطرفين الحوثيين والتحالف بقيادة السعودية، في خلق إحدى أسوأ أزمات العالم، فيما يعاني اليمنيون الأبرياء، لاسيما الأطفال، من الموت

لا تعتبر صفقات الأسلحة مجرد صفقات مالية، فهي تعد أيضاً تعبيراً قوياً عن الدعم السياسي والشراكة بين حكومتين، عندما وقع ستيفن هاربر على صفقة أسلحة بقيمة 15 مليار دولار، مع المملكة العربية السعودية، في 2014 - أكبر عقد في تاريخ كندا - حاول أن يبرر توقيع تلك الصفقة المثيرة للجدل، بالإشارة إلى المملكة السعودية كشريك في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية، كما حاول التبرير بأن مسألة إلغاء العقد قد يؤدي بشكل جائر إلى معاقبة 3 آلاف عامل كندي ممن يصنعون الأسلحة في لندن.

إن تغريدة كريستينا فريلاندر، في الشهر الفائت، والتي دعت لإطلاق سراح ناشطي حقوق الإنسان المعتقلين في السعودية، قد تسببت في شقاق سعودي-كندي، ما جعل السعودية تقوم على نحو مفاجئ بقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع كندا، كما قامت بسحب آلاف الطلاب الحاصلين على منح دراسية من الجامعات الكندية.





طاهر علوان الزبيدي

## برع يا استعمار

**سخونة** الأحداث وتفاقمها، وزيادة حدة الصراع وعنقوانه، والثورة في جنوبنا المحتل نتيجة حتمية لطغيان عجل الإمارات، وعدوان قطعان التحالف الأممي، وغرورهم، وأحقادهم وأطماعهم وعبثهم، وافتعال التناقضات، وإباحة القتل، وأعمال القرصنة على مدار الساعة، تلك الاعتداءات التي اتخذت مؤخراً طابع الإرهاب اليومي المنظم ضد المواطنين وبيوتهم وممتلكاتهم، وتدمير الاقتصاد ومحاربة المواطن في لقمة عيشه. ومشروعية القتل من قبل قطعان التحالف والعداء لكل ما هو وطني وشريف، يجعلنا نتساءل وباستغراب ودهشة عن ماهية ونوعية التحرير، والخلص، والشرعية، وإعادة الأمل لأبناء اليمن، التي يتشدد بها تحالف العدوان ليل نهار.

ما نشهده الآن هي اللحظات التاريخية لثورة حقيقية، وأعظم ما فيها أنها شعبية جماهيرية وعفوية دون قيادات حزبية ومعارضات سياسية مخادعة تعمل على توظيفها وانحرافها لصالح العدوان وفي سبيل أن تكون هي في السلطة، ما نشهده الآن هي اللحظات الأخيرة لتواجد الاحتلال الاستعماري الإماراتي-السعودي في جنوبنا الحبيب، كل لحظة هي الآن نقطة انعطاف، لأنها مكثفة وخصبة في أن معاً، وليس ثمة أي غموض فيها أو التباس، ثورة ضد عدو جاهل يريد أن يفرض إرادته، يريد تدمير مقومات وجودنا شمالاً وجنوباً، احتلال أحرق محشو بنوازع هائلة من الحقد والتدمير والرغبات الطائشة بانتزاعنا واقتلاعنا من جذورنا وإرغامنا على قبول موت يفوق في شكله وبعده منطلق الإبادة الجماعية بجرماننا من حقنا في الانتماء إلى تاريخنا، وأرضنا، وصفتنا، وبعدها الإنساني، حركة هائلة من التدمير والإبادة والاستيطان.

إن جميع مشاكلنا وقضايانا ومقومات وجودنا موضوعة في سلة واحدة ودفعة واحدة، ولن نستطيع أن نحتمي رؤوسنا ونصون عزتنا وكرامتنا إلا بتلك المقدمات والتبشير المتمثلة حالياً بالعصيان المدني والمظاهرات، والحراك الشعبي السلمي، والصمود، والمقاومة، وفك الارتباط بتحالف العدوان وإسقاطه، فالنتائج والتداعيات على المدى القريب ستكون كارثية على عدو جاهل متربص ومتجرد من أي التزامات وتبعات، ويمارس التعنت والمراوغة والمماطلة بكل ما يتعلق بحياة ومعيشة المواطن، احتلال كرس الأزمات الكئيبة، والأزمات المستفحلة، وتدمير الميناء ومصافي البترول، والعمل على تدهور العملة، والاختناقات الاقتصادية المتعددة، وبذل المحاولات المتكررة لإخضاعنا وإذلالنا وتطويعنا لسياسته البليدة.

أوهامكم الشيطانية المتضخمة والمحشوة بالاستكبار، والصفاقة، والأمنيات الخبيثة، والمشاريع الخائبة، لن تصمد أمام معادلة الواقع والمواقع الصلبة المطالبة بالحرية والاستقلال والأدوار الوطنية. مواقعكم متناثرة في ساحة الوطن، وأدواركم المتعددة الأنشطة والأهداف على كافة المستويات لتتفقد رغبات الاستعمار، وكل ما يتسبب بتمزيق خريطة الوطن إلى شظايا، أنتم من أوصلنا إلى ما نحن عليه من سنوات عجاف. هويتكم هوية الاستعمار وهذا الزمن الرديء. عدوانكم هو الشر والجفاف والأزمات والجوع والإذلال والمرض، مهنتكم مهنة حفار القبور، وما أكثر ما دفتكم من ضحايا، وجودكم هو الإرهاب المتواصل والأحلام المريضة بأن تبدأ أمة بأكملها في رحلة الانقراض التدريجي دونما شهود. لن نتحقق أوهامكم وأحلامكم أمام عزيمتنا، وصمودنا، وإصرارنا على أن نهدي للعالم السلم، والاستقرار والأمان بزواياكم.

## سارق بدرجة (وزير خارجية)!

**يتعامل** باستخفاف مع حياة ملايين اليمنيين الذين، إما يقتلون بصواريخ الموت التي تسقط من السماء عبر طائرات العدوان، أو بفعل التجويع والكوليرا والأمراض الأخرى التي سببها العدوان نتيجة أسلحته الجرثومية وحصاره القذر وتدميره لشبكات المياه والصرف الصحي وفقدان الملايين سبل معيشتهم بعد أن نزحوا من بيوتهم وأراضيهم التي يزرعونها ويقتاتون من إنتاجها..

في آخر تصريح أصدره باسم وزارته، ادعى أنه حريص على حياة اليمنيين، وأن كل ما يتم ترويجه من استهداف تحالفه للمدنيين كذب وافتراء.. هذا الوزير لا يعنيه ما يعانيه اليمنيون من تجويع جراء الحصار أو بسبب التلاعب الذي يرعاه تحالفه بأسعار صرف العملات الأجنبية وتعريض الريال اليمني للانهدام.. ولا يعنيه شيئاً أيضاً عندما تقول تقارير المنظمات الأممية إن اليمنيين، ونتيجة الغلاء الفاحش الذي تشهده أسعار المواد الغذائية، وانهدار العملة اليمنية، وحصار الموت المفروض عليهم، أصبحوا يأكلون وجبة واحدة كل يومين.. لا يعنيه ذلك في شيء.. وكل ما يعنيه أن يستمر بوقاً حقيراً من أبواق بني سعود.. ومن أراد أن يعرف حقيقته البائسة، فليستمع إلى مداخلته السابقة عندما كان يمثل اليمن في مجلس الأمن، وحالياً وهو وزير للخارجية، وما يقوله عن مواقف شرعيته المنتهية التي يتمثلها ويتحدث عنها في أكثر من قناة تتبع العدوان والمرترقة.. ويكشف من خلالها أن الوقاحة وصلت إليه وتوقفت..!

إنه خالد اليمني الذي قام بشراء سيارة بقيمة 90 مليون ريال، بعد أن تسلم مهامه كوزير لخارجية هادي المنتهية شرعيته، ودون اعتبار لما يعانيه اليمنيون من جوع وفقر جراء الانهيار الاقتصادي الذي سببه تحالف العدوان..!

## القضية اليمنية مسؤولية اليمنيين وحدهم

**يعد** كل سلوك يقوم به العدوان تجاه اليمن في إطار العدوانية الممنهجة التي تنفذها دول العدوان باستنزاف وإرهاق وإبادة كل ما يمت إلى الحياة بصلية، ومنها الورقة الاقتصادية والتلاعب بسعر الصرف. مع ذلك، ورغم إدراك اليمنيين لهذه العدوانية البشعة، يظل السؤال موجهاً للمرتزقة والعملاء: إلى متى ستستمررون في غيكم وأنتم في كل الأحوال دُمى بيد العدوان حال إكمال العدو السعوي إماراتي عدوانه سيرمي بكم مثل الكلاب؟! يقال إن تجريب المجرب خطأ مرتين، ما بالك بالو غول فيه والتعايش معه واتباعه؟! فذلك ليس خطأ فقط، بل عدمية مفرطة.

لقد اتخذ العدوان كل الأساليب والانتهاكات القذرة تجاهنا وما نزال نتماسك، مع صمت أممي هو الآخر يتواطأ إن لم يكن شريكاً في تلك الانتهاكات، الحال الذي يجعلنا نفتش ونبحث عن أي توصيف أو مرجعية تجيز مثل تلك الانتهاكات العدوانية والصمت والتواطؤ الأممي، فتأتي النتيجة: لا مبرر ولا مخرج قد يخفف الغضب الإنساني لدى الإنسان اليمني.

بعد 4 أعوام من العدوان السعوي إماراتي ومن الصبر والثبات الوطني، لنا القول إن الإنسانية وهم يستغل ويشاع بغرض خدمة أطماع استعمارية لا غير، فالقانون الجنائي الدولي والمواثيق الدولية والبروتوكولات وميثاق الأمم المتحدة كدستور إنساني دولي واجب الاتباع من الدول يعتبر كل ذلك عدواناً وممارسة غير طبيعية توجب اتخاذ القوة ضد دول العدوان، وهو ما يعلمه مجلس الأمن كما تعلمه الأمم المتحدة، لكنهما يؤكدان ويثبتان من خلال هذا الصمت الحقيير تجاه مظلومية الشعب اليمني أن لهما يدا في ذلك، فالحصار المفروض وتداعياته الاقتصادية خلال أربع سنوات وفق تعريف جريمة العدوان وأركانها هي جريمة عدوان، وكذلك الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات كافة تصب في بوتقة العدوان.

هنا وفي ظل استمرار الصمت العالمي تجاه القضية اليمنية ومأساة الشعب اليمني وحرب الإبادة التي تمارس ضده من عدوان غاشم وظالم وحصاره براً وبحراً وجواً، ينبغي على الشعب بكافة أطرافه تحمل مسؤولية التاريخة والوجودية حيال التواطؤ العالمي وتأميره في إغراق وإنهاك مجتمعنا.

فكوليرا وتفشي، وحصار مطبق، وانقطاع في الموارد، واستنزاف المخزون البشري والطبيعي، وحرب إبادة، واستخدام أسلحة بيولوجية محرم استخدامها ومجرمة دولياً، والتلاعب بسعر الصرف.. كل ذلك يستوجب من الجميع بدون استثناء العودة إلى جادة الوطن وحضنه، وتغليب مصلحة الوطن بما يكفل حماية ما تبقى واستعادة سيادة اليمن على كافة أراضيه براً وبحراً وجواً.

على القوى التي انخرطت ومارست العمالة أن تصحو وتثبت أن دماءها يمنية لم تتلوث. عليها أن تضع الوطن نصب أعينها وتعرف حقيقة وأبعاد استمرارها في تبرير الغزو واحتلال الأرض، قبل ألا ينفع الندم، وقبل أن تصبح العودة مستحيلة.

بالمقابل على القوى الوطنية مراعاة ذلك وتأكيده قرار العفو. عليها أن تطمئن القوى الضالة بصدق القرار وسعة الصدر والمسامحة، حفاظاً على ما تبقى من الوطن وعرى تماسكه الذي حاول العدو تمزيقه. ينبغي على الجميع



راسل القرشوي

90 مليون ريال لشراء سيارة، في الوقت الذي ترفض فيه شرعيته صرف مرتبات أكثر من 800 ألف موظف، وفي الوقت الذي يشهد الاقتصاد الوطني انهياراً لم يشهد له مثيلاً من قبل..!

90 مليون ريال قيمة سيارة، فيما معظم اليمنيين يأكلون من براميل القمامة، أو تحولوا إلى شحاتين يسألون الناس لإطعام أولادهم وإبقائهم على قيد الحياة..!

هذا المبلغ لا يمثل شيئاً أمام المبالغ الأخرى التي يتم نهبها من أموال الشعب، من مرتبات الموظفين، من مستحقات الطلاب والطالبات الدارسين خارج الدولة، وقطعت عنهم المعونات المالية، من مستحقات المشمولين بالضمان الاجتماعي.. والغريب والعجيب أن هناك من يأتي ويتحدث عن نزاهة وشرف هذه الشرعية التي يتمثلها هذا الوزير وغيره من لصوص ونهابي أموال اليمن واليمنيين..!

اللص أو السارق يفضح نفسه في ما يقوله ويروج له.. وهذا هو حال خالد اليمني وبقية طابور الارتزاق المسبحين بحمد العدوان وقادته ليلاً ونهاراً.. والمشكلة أنهم يدعون الشرف والنزاهة دون حياة أو حجل..!

خالد اليمني هذا لا يعني له الوطن غير وظيفة يسرق منها، وطريق للإثراء السريع.. كما لا يعني له اليمنيون الذين يقتلون بصواريخ العدوان وبالأمراض والأوبئة أو بالجوع، غير سلعة يتاجر بها، وسيلة للحفاظ على موقعه ونيل ثقة أعداء الوطن وقائلي الشعب..

ويكذب هذا (اليمني) إن قال إنه يحمل قضية، أو أنه حزين على وطن يدمر وتنتهك سيادته، وشعب يتعرض للتجويع والإبادة.. ويكذب ألف مرة ومررة إن قال إنه يمني الهوية، كونه مرتزقاً وخائناً وملمع أذنية للفتنة والإرهابيين ومجرمي الحرب.. ولا يمكن لليمني الأصلي أن يكون كذلك.



زيد السالمي

الوقوف بجديّة، والجلوس على طاولة حوار يقوم وفقه بنى المجتمع وبما يؤمن المساواة للجميع ويحمي الجميع من الإقصاء أو الإرهاق وتكليفه ما لا يطيق معيشياً.

اليمن لم تعد تقوى على الاستمرار في هذا الوضع غير المسؤول. من أراد أن يحكم فليثبت ذلك بالأفعال ويستميل قلب الشعب من خلال توفير حياة أكثر رفاهية، لا الاستعانة بالخارج والاستقواء عليه.

إن الحقيقة التي نجعلها هي أن كل شيء فان ولا خير فيه إلا من أمر بمعروف وسعى للإصلاح بين الناس، فما أوجنا إلى ألتماس الحل من كتاب الله الذي قال جل وعلا في سورة النساء: «لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نعطيه أجراً عظيماً» ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً، صدق الله العظيم.

فماذا بعد ذلك؟! ولماذا هذا الإصرار على إرهاب الشعب بالفجور في الخصومة والبغضاء، متجاهلين حينها أن الله بيده ملكوت كل شيء وهو القاهر فوق عباده؟!!

علينا أن نستشعر مسؤوليتنا التاريخية والوجودية والدينية والإنسانية، فلن يصل الناس إلى حل حال تمسك كل بمطالبه ونفي مطالب الآخر، وحال عدم التنازل عن بعض الجزئيات البسيطة التي يتمسك بها، فقليل من الحلم والإخلاص وإذكاء الضمير الوطني سيدخل نفسه قد تألف مع أخيه وتفاهما على حل أنسب بين الطرفين وفق مبدأ لا ضرر ولا ضرار.

إنها دعوة جادة تدعو الفرقاء إلى تحكيم العقل والدين والوطن وتغليبها على الأهواء، فلا معنى لحياة تقوم بعد ذلك على الحقد والثأر، ولا انتصار يقوم على تذكرك بفقدان أعزاء على القلب، ولا افتخار بوجود كوارث بيئية وأمراض متفشية كان الخصام والتواطؤ مع العدوان مناخاً مناسباً لتفشيها.. اكتفوا بهذا الحد وضعوا أنفسهم مقام الأمهات التكالى والآباء المكلومين والأسر المشردة والفقيرة والمعدمة، فماذا سيكون جوابكم؟! واتقوا الله فقد بلغ الوضع مبلغاً لا يحتمل الاستمرار على العناد، واجعلوا ذكاءكم وقوتكم محصورين بالتعايش والتنازلات من أجل أن ينعم الجميع بلا استثناء بحياة تليق في الألفية الثالثة.

أعلم أن مثل هذا الكلام لو تم فيكون إثارة من القوى الوطنية التي تشارك الشعب اليمني معاناته وتضحياته الجسيمة حتى الانتصار على العدوان، من أجل سيادة الوطن وكرامة أبنائه، وحرية إرادته، ونقول لهم: الذي يقدم كل هذه التضحيات لن يصعب عليه القليل من التنازلات: إنما ليس في إطار العدوان.

بنفس الوقت نقول للقوى التي أثرت العدوان وانساققت في ركابه: أنتم تعلمون أن هذا الارتزاق لن يمتدحكم وطناً كما لن يسامحكم التاريخ.. ولن يغفر لكم أبناؤكم هذه الخيانة قبل الشعب. عليكم استدراك الوقت والموقف قبل أن لا يفيد الندم.. وعفا الله عما سلف.. جميع القوى تسعى لخدمة الوطن، وخدمة الوطن هي بالتكامل والحرية والسيادة والإرادة الحرة وحياة العز والنعم.



السفير عبد الله محمد جرح \*



د. مهدي الحسام

## المطار وكيلو 16

## حقائق عن جولة مفاوضات الكويت

**عوضاً** عن الخوض في تفاصيل الاجتماعات الكثيرة والمتقطعة طيلة فترة جولة مفاوضات الكويت التي طالت أكثر من 60 يوماً، سأكتفي بتحديد أبرز معالم هذه الجولة كما يلي:

• الالتقاء 3 مرات بالشيخ صباح الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت، الذي كان شديد الحرص على توفير الظروف الملائمة والإمكانات اللازمة لنجاح المفاوضات، وشارك بالتدخل شخصياً في محاولات التقريب بين وجهات النظر، وكذلك حاول إقناع وفد الرياض باستئناف المفاوضات بعد انسحابه قرب نهايتها، محتجاً على إثارة موضوع الرئاسة في المشاورات، ورفض الوفد الاستجابة لمناشدة الأمير، واستجاب لمناشدة أخرى من أمير قطر، وعاد إلى طاولة المفاوضات.

• اجتماع الأمير صباح الخالد الصباح، نائب رئيس الوزراء الكويتي، ووزير الخارجية، بالوفود عدة مرات، وتدخله في كل حالة تتعقد فيها المفاوضات أو تتعرض للانحياز، وكان حريصاً على الالتقاء بفریق الأمم المتحدة يومياً لتقديم موجز عن تقدم المفاوضات، مع الحرص الكامل على نجاح المشاورات والحياد وعدم التدخل لصالح أي طرف.

• غياب القضايا الإنسانية عن جدول أعمال الجولة ومداولاتها رغم أهميتها، وتحقيق بعض التقدم بشأنها في بييل، ويعتبر هذا توافقاً من المبعوث الأممي مع وفد الرياض الذي شعر بالحرج الشديد نتيجة مداخلات مسؤولي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، وشهاداتهم في جولة بييل في سويسرا، بشأن تدهور الأوضاع الإنسانية بسبب الحصار الاقتصادي والغارات الجوية، واقتصار الأمر في الكويت على مناقشة موضوع تبادل الأسرى، والذي حقق فيه الوفد الوطني إنجازاً كبيراً بالإفراج من طرف واحد عن 700 أسير بمناسبة شهر رمضان.

• تشكيل 3 لجان عمل من الطرفين: الأولى سياسية، والثانية أمنية، والثالثة لتبادل الأسرى. ورغم أن اللجان باتشرت أعمالها لأيام قليلة، إلا أن اللجنتين الأولى والثانية لم تتمكن من الاستمرار نتيجة محاولة الطرف القادم من الرياض فصل القضايا الأمنية والعسكرية عن القضايا السياسية، واستمرت لجنة تبادل الأسرى في الاجتماع، واستيعضت عن اللجنتين الأولى والثانية واجتماعات مكثفة مع قيادات الوفدين مجتمعاً وفرادى، مع المبعوث الأممي.

• لأول مرة، وبطلب من الوفد الوطني، تم تقديم أوراق من الطرفين تحدد رؤية كل طرف لمشروع اتفاق ينهي الصراع، وتمت مناقشتها في إطار الوفدين مجتمعين، وكذلك في إطار رئاستي الوفدين والمختصين في الأمم المتحدة، بحضور المبعوث، ومع سفراء الدول الـ18 (أصدقاء اليمن).

• تكثيف التشاور والاجتماع مع سفراء الدول الـ18 (أصدقاء اليمن) مجتمعين وفرادى، والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ومجلس التعاون الخليجي ومساعدى وزيرى الخارجية الأمريكى والبريطانى، حيث نوقشت فيها تفاصيل الرؤى السياسية والأمنية العسكرية المقدمة من الوفد الوطني، وكذلك الحالة الإنسانية المتردية في جميع المحافظات اليمنية، بالإضافة للتوسع والتمدد الملحوظ للجماعات الإرهابية (القاعدة وداعش) [سأفرد لاحقاً مقالات لأهم ما دار في تلك الاجتماعات].

• استمر المبعوث في جهوده لتسويق الإطار الذي قدمه في بييل سويسرا، والذي يمثل وجهة نظر وفد الرياض، ويركز على (تنفيذ الانسحابات وتسليم الأسلحة وتسليم المؤسسات تمهيداً لعودة ما يسمى الحكومة الشرعية، والتي يمكن لها أن تسمح بعناصر محدودة ممن يسمون الحوثيين والمؤتمر بالمشاركة فيها)، (وفي ظل بقاء عبدربه هادي رئيساً إلى حين عقد انتخابات). وكان موقف الوفد الوطني يؤكد أن الوضع القائم، وبعد عدوان استمر لأكثر من ستة، يختلف عن الوضع الذي صدر في أثنائه قرار مجلس الأمن 2216، وأن الوقائع على الأرض توضح أن المناطق التي تسيطر عليها قوات التحالف والطرف الموالي للرياض، تنتشر فيها الجماعات الإرهابية، كما أن القرار المذكور لم يشرع الاعتداء على دولة عضو في الأمم المتحدة من قبل السعودية، وهو ينص في فقرته الاستهلاكية الراجعة: (وإذ يؤكد من جديد التزامه بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية والتزامه بالوقوف إلى جانب شعب اليمن).

ونص في فقرته العاملة الأولى على: (يتطلب جميع الأطراف اليمنية، ولاسيما الحوثيون، بالتنفيذ الكامل للقرار 2201 لعام 2015)، ذلك القرار ينص في فقرته العاملة الرابعة: (يهيب بشدة بجميع الأطراف، ولاسيما الحوثيون، أن تنقيد بمبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلية تنفيذها، وبناتج مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وباتفاق السلم والشراكة الوطنية ومرافقه الأمني).

• تم التلويح من قبل بعض السفراء الأوروبيين والأمريكي بخطورة الوضع الاقتصادي، وعدم قدرة السلطة القائمة في صنعاء على دفع الرواتب في المستقبل، وأن احتمالات الانهيار الكامل للاقتصاد بعد شهرين، أي في شهر أغسطس (عند انتهاء فترة مجلس إدارة البنك). وأشاروا إلى احتمال نقل البنك المركزي إلى عدن، مؤكداً جميعهم اعتراضهم ورفضهم لمثل ذلك الإجراء.

• تمكن الوفد الوطني من إيصال وجهة نظره بموضوعة وعقلانية، وتتضمن حلاً سياسياً يتزامن مع حل أممي وعسكري، إلى المجتمع الدولي من خلال اللقاء بالسفراء والانفتاح على وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، في حين فشل الطرف الآخر في شرح وجهة نظره ورؤيته والترويج لهما، نظراً لعدم عقلانيتها وعدم قابليتها للتنفيذ، وتؤدي إلى انتشار القاعدة وداعش.

وقد سمع الوفد الوطني من مسؤول كويتي رفيع، قبل إنهاء المفاوضات، أن رؤية الوفد الوطني موضوعة وقابلة للتنفيذ.

• تمكنت لجنة تبادل الأسرى من إطلاق أعداد كبيرة من الأسرى، كان أكثرها بمبادرات إنسانية من جانب الوفد الوطني.

(\*) عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية

يصل، فإن ذلك ليس نهاية المعركة بل بداية معركة التحرير وإخراجه منها، ولن يبقى في أي منطقة يصل إليها ناهيك عن أنه يخسر في كل معركة وكل هجوم يشنه في الساحل الغربي ولم يستطع أن يحقق أي انتصار على الأرض وكل ما يدعيه من انتصارات هي انتصارات إعلامية فقط وأتحده أن يظهر بالصوت والصورة مكاناً على الأرض يقول إنه سيطر عليه كما يفعل إعلامنا الحربي الحقيقي الصادق.

نحن شعب لم نعتد على أحد، بل تم الاعتداء علينا ظلماً وحربنا حرب دفاع لذلك فإننا على الحق ومن على الحق لا يخشى الأباطيل وهو منتصر، ودفاعنا عن أنفسنا حق مكفول بكافة القوانين والأعراف الشرعية والوضعية وبالفترة الإنسانية، نحن شعب معتدى علينا ظلماً وغطرسة واستكباراً بغرض تركيعنا، لكننا لغير الله لن نركع، وليس أمامنا سوى خيارين فقط: إما أن ننتصر وإما أن ننتصر، ونحن أقرب لذلك من أي وقت مضى.

إننا نواجه عدواً غيباً جاهلاً لم يشهد التاريخ القريب والبعيد مثيلاً له في سؤته وقبحه وسخفه، عدواً يقتلنا ويدعي أن قتلنا هو محاربة لإيران وأن إيران موجودة في اليمن! إنه سخف غير مسبوق وغير موجود حتى في كتب البلهائ، وهذا ربما السبب الذي يجعل العدوان ومن معه يؤمنون بأن أمريكا والغرب والصهاينة ونفط بني سعود ودبي هم أقوى ما في هذا الكون وبهم يتوهم النصر، بينما نحن نؤمن أن الله أقوى من أمريكا والغرب والصهاينة وبني سعود وعيال زائد ونفطهم وأسلحتهم وأن الله ناصرنا عليهم، هذا هو الفرق بيننا وبين عدونا. يقول تعالى: «ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز» (الحج، آية 40). وهذا ما يحصل ونراه يتحقق كل يوم وعذاب المعتدين بأيدي المجاهدين نشاهده في الإعلام الحربي ويخزيهم وهم يفرون من أمام المجاهدين وينصرم عليهم، فخمسة مجاهدين يهاجمون معسكراً ويستولون عليه وكل ما سبق يشفي صدورنا وصدور المؤمنين.

التحية لهذا الشعب اليمني العظيم جيشاً ولجاناً مجاهدين وقيادة مؤمنة مجاهدة. الرحمة والخلود للشهداء أشرف من في الأرض وأنبل بني البشر. الشفاء للجرحى. الحرية للأسرى. الخزي والعار للخنوة والعملاء. الهزيمة للعدوان. النصر للشعب اليمني العظيم.

## تتهات .. تتهات .. تتهات .. تتهات

## الإصلاحيون الجدد وتحصين المجتمع ضد التغيير

## محمد ناجي أحمد

هي علمانية معاوية بن أبي سفيان، والتي بدأها منذ كان والياً على الشام، سواء في أبهة الإمارة بتماثلها مع خصمها الروماني في المظهر والجوهر، أو من خلال استنثاره ببيت مال المسلمين، والزعم بأنه (مال الله) وهو المستخلف فيه بانتزاعه من الناس يعطي منه من يشاء ويمنع من يشاء! وذلك باستحدثه لمقولة (المال مال الله) وهي المقولة التي فهم مغزاها الصحابي أبو ذر الغفاري فتصدى له، وكانت النتيجة أن تم نفيه إلى صحراء (الربذة) خارج المدينة، في انتصار جلي لعلمانية المسجد التي أسسها في السلطة والثروة معاوية بن أبي سفيان.

## عبدالحافظ معجب

الشعبية عتاداً حربياً، خلال كسر الزحف الواسع الذي ساندته طيران العدوان بأكثر من خمسين غارة مع تحليل متواصل لطائرات الأباتشي. ولأن العدوان لا يستفيد من تجاربه السابقة، وبنفس التضليل الإعلامي الذي مارسه في معركة مطار الحديدية، عاد اليوم للكذب بفتح جبهة إعلامية تقودها "نجوى قاسم"، عنوانها السيطرة على "كيلو 16"، وكما انكشف للعالم كذب "العربية" و"الحدث" و"سكاكي نيوز" في معركة المطار، سينكشف في الغد تضليلهم وكذبهم في (كيلو 16).

شؤون الكنيسة، حتى لا تأتي بذلك إذاً. مكتوب (أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله) ومن ثم فليس من حقنا أن نمارس حكم الدنيا، وليس من حقك أيها السيد أن تحرق البخور" (عبد الجواد ياسين: السلطة في الإسلام، المركز الثقافي، ط2، 2000م، ص12).

علمانية (الإصلاحيين الجدد) - على عكس العلمانية الغربية- انطلقت من المسجد، كلازمة لما سمي بثورات الربيع العربي، متخذة من عبادة الدين عبادة للدنيا، وفقاً لإيمانها بأنها حركة صالحة لكل زمان ومكان، من محاربة الشيوعية والقومية إلى إزاحة (قيصر) العربي ببطلته الكاكي!

## مفاوضات وتصعيد

منافع ملموسة لليمنيين في جميع أنحاء اليمن". وعلى عكس ما طالب به غريفيث مجلس الأمن من دعم جهوده لتحريك العملية السياسية لوقف العمليات العسكرية، ذهب دول العدوان وبإيعاز أميركي إلى التصعيد مجدداً بمحافظة الحديدية واستهدفت الأبرياء في ريف تهامة ومنطقة (الكيلو 16) بغارات مكثفة، وزحف بري للغزاة والمرترقة شرق مطار الحديدية.

كالعادة فشلت زخوف المرتزقة وسقط عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم ودمر أبطال جيشنا واللجان

مع امبراطور روما، ومن هنا كانت العلمانية إقصاء لسلطة رجال الدين، وسيطرة السلطة الدنيوية على العالم. العلمانية لم تحافظ على تعاقب التقاسم بين السلطة الدينية والسلطة الدنيوية للعالم، وهو التقسيم الذي عبر عنه منذ وقت مبكر من تاريخ المسيحية السياسي، ففي أعقاب مجمع ميلانو سنة 355م، كتب هوميوس إلى الامبراطور قسطنطينوس قائلاً: "لا تقحم نفسك في المسائل الكنسية، لا تصدر إلينا أوامر من صميم شؤوننا، بل لتتعلمها أنت منا، وكما أن الذي يسلبك هذه الإمبراطورية يصنع الشر في عيني الرب فلتخش أنت أيضاً التدخل في

سينمكن من تنفيذ ما تحدث به أم أنه سيصطدم بعجرفة دول العدوان وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وبلاد بريطانيا.

سبق هذا التحرك إحاطة قدمها غريفيث أمام مجلس الأمن عبر خلالها عن شعوره بخيبة الأمل لعدم تمكنه من تأمين وصول الوفد الوطني من صنعاء إلى جنيف، وهو ما لم يكن مخطأ له، حسب قوله.

غريفيث أضاف: "نحن بحاجة إلى الاستثمار في التركيز على رعاية العملية السياسية، لاسيما في مراحلها المبكرة، وبناء الزخم اللازم بحيث يمكن أن تحقق

لا منجى اليوم للعدوان "الصهيو أمريكي" ونعله "السعودياتي" من الهلاك الحتمي والهزيمة في معركة الساحل الغربي وكما المطار غير المطار ذات النتائج.

أيهما يشبه الآخر؟ أقبل المرتزقة بعضهم على بعض يتساءلون: هل كيلو 16 يشبه المطار؟ أم أن المطار يشبه كيلو 16؟ أم أن كلا منهما يشبه الآخر؟ يا إلهي وكأنها (فرضة نهم)! يقول أحدهم. وهنا نقول للعدوان يجب عليه أن يعلم بأن اليمن كلها (فرضة) وكلها (كيلو16) ومطار، كما أن هزيمته حتمية وبأيدنا وإن دخل مدينة الحديدية بأكملها ولن يستطيع فسوف يخرج منها مذموماً مدحوراً مهزوماً.

العدوان "الصهيو أمريكي" ونعله يسعون لتدمير وهدم مدينة الحديدية على رؤوس أنبائها وتحويلها إلى أرض محروقة عقاباً لها على رفضها له، وهو يعلم بأنه لن يبقى فيها مادام في هذا الشعب اليمني المقاوم والمواجه رجل واحد حر وشريف، ومادام الله يعبد، وكما خرجت بريطانيا سابقاً ستخرج مجدداً من الحديدية والمخا وعدن ومن كل اليمن، ومعها كل حلفائها وأدواتها، وستبقى اليمن لأهلها.

لقد فشلت نظرية الصدمة والرعب وحرب الإعلام في إخضاع اليمنيين، فكما فشلت في عطان ونقم وفي مران وضحيان فشلت في تعز وفي الحديدية وستستمر بفشلها حتى نصرنا الناجز وهزيمة العدوان الناجزة.

إن معركتنا مع هذا العدوان الاستعماري الغبي الهمجي المتغطرس معركة وعي وإيمان، معركة وجود، فإما أن نكون أو لا نكون، إضافة لكونها معركة دفاع عن أرض وعرض وكرامة وشرف، وهي مواجهة بين حق وباطل ولن ينتصر الباطل على الحق مطلقاً لأن الله هو الحق قال تعالى: «ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وإن الله هو العلي الكبير» (الحج، آية 62)، فمن ذا الذي يستطيع أن يهزم الله سبحانه؟! لذلك فإن تقفنا برينا وينصره ثقة مطلقة وإيمان راسخ لا يتزعزع، قال تعالى: «ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون (الأنفال، آية 8)، لهذا فإن الحق منتصر والباطل مهزوم وزاهق.

إن معركتنا مع هذا العدوان ليست معركة جغرافيا، لذا فإنه وإن استطاع بسبب سيطرته جوياً أن يدخل منطقة معينة فإنه لن يستطيع البقاء فيها وسيخرج مرغماً وإن وصل إلى صنعاء ولن

# رئيس اللجنة الثورية يكرم فرسان اليمن

البطولة التأهيلية لكأس العالم، وحصد بطاقة التأهل إلى البطولة العالمية التي سيأتي منها بكأس العالم، ليؤكد من خلال ذلك النجاح، أن اليمن قوي برجائه وشبابه ونجومه، وسيواجه بهم الصعوبات، بل سيحقق الانتصارات والنجاحات.

وعبر رئيس اللجنة الثورية عن الشكر لجهود القائمين على تنظيم المعسكر الصيفي للفروسية الذي استمر 4 أشهر، وكذا بطولة الشهر الأول لقفز الحواجز.. مهنتا الفائزين بالبطولة في فئة البراعم والأشبال والكبار على ما حققوه من إنجاز.

وأشار رئيس اللجنة العليا إلى أن الفرسان يمثلون أحد النماذج للثبات والصمود اليمني باستمرار إقامة الأنشطة الرياضية وبطولات الفروسية وتحقيق النجاحات المحلية والعربية والدولية.

ونوه محمد علي الحوئي بتواجد الفرسان في ميادين الفروسية، وإصرارهم على تطوير قدراتهم والمنافسة خارجياً وحصد الإنجازات والحفاظ على الموروث التاريخي.. لافتاً إلى أن اليمن بلد الخيل العربي الأصيل.

وأشاد بما حققه منتخب اليمن للفروسية لانتقاط الأوتاد مؤخرًا بإحراز المركز الأول في



كرم رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوئي، الفائزين في بطولة الشهر الأول لقفز الحواجز، والتي اختتمت الخميس الفائت بنادي العاصمة للفروسية.

حيث أقيمت منافسات قفز الحواجز فئة (A) بمشاركة 24 فارساً من عدة جهات، وانتهت بإحراز الفارس إلياس معاذ الخميسي لقب البطولة والمركز الأول في الجولة الثانية (التمايز)، وجاء في المركز الثاني الفارس إبراهيم حميد، وفي المركز الثالث الفارس عبدالله المغربي، وفي المركز الرابع الفارس إلياس كباس، وفي المركز الخامس الفارس محمد الحضرمي.

الأحد 16 سبتمبر 2018 - العدد (139) 14

## رياضة وتسجال

### الإعلام الرياضي يفجع بوفاة المخضرم بازياد



العربي، حيث بدأ حياته المهنية في سن مبكرة، بتشجيع من عميد الصحافة الرياضية في اليمن الراحل محمد عبدالله فارح. وتبوأ الفقيه بازياد العديد من المناصب الإعلامية، من أبرزها المدير العام لإذاعة المكلا لعدة سنوات، ورئيس (رابطة الصحفيين الرياضيين) فرع حضرموت، وعضو (نقابة الصحفيين اليمنيين)، وعضو (الاتحاد اليمني للإعلام الرياضي).

فجع الوسط الإعلامي الرياضي في محافظة حضرموت واليمن بشكل عام، صباح الخميس الفائت، نبأ وفاة الصحافي والإعلامي الرياضي المخضرم حسين محمد بازياد، بعد حياة حافلة بالطاء في مجال الصحافة المكتوبة، والمسموعة، والمرئية، امتدت لـ 3 عقود. ويعد بازياد من ألمع الصحافيين الرياضيين الذين ذاع صيتهم على مستوى اليمن والوطن



حل العدد السابق

سودوكو

5	3	8	4	6	7	1	9	2
7	1	9	2	5	8	4	3	6
6	4	2	1	3	9	5	7	8
9	5	6	8	7	3	2	1	4
2	7	4	6	1	5	9	8	3
1	8	3	9	2	4	6	5	7
3	6	5	7	9	2	8	4	1
4	9	1	3	8	6	7	2	5
8	2	7	5	4	1	3	6	9

2			3			4
3			4	5		8
			9	3		
4		3			1	6
6		5			8	2
		9	4			
	4		3	6		7
7			2			8

## الأبراج

عليك أن تكون أكثر ثقة بقدراتك على إنجاز المشروع الذي طالما حلمت به. الفراغ العاطفي يسيطر عليك، حاول أن تخرج من هذه الأزمة.



كن أكثر عقلانية في اتخاذ القرارات الحاسمة في العمل، ولا تتهور بتوقيع أية أوراق قبل أن تتأكد من صلاحيتها.. انتبه لصحتك.



تمتلك أفكاراً غير عادية، عليك الإسراع باستغلالها، فالمنح مناسب لانطلاقه فكرية جدية مع محيطك.



لا تتردد في أخذ بعض المبادرات الجريئة. ستعاني من الأرق نتيجة التفكير الطويل حول مشروعاتك.. ابتعد عن المنبهات ولاسيما في المساء.



تمر بيوم هادئ فلا توجد أحداث مهمة. لا تخش من الإقدام على خطوة الارتباط من الحبيب.



ستجد نشاطات عدة ذات علاقة بالتمويلات وستكون مفضلة بشكل خاص. تباشر بتطبيق العديد من الأفكار الجديدة التي كنت قد أجلتها سابقاً.



تشعر بالراحة أكثر.. تتناغم مع الأجواء وتتحضر من القيود. تميل إلى روح المصالحة والتقارب، كما أن قدرتك على التعبير لافتة للاهتمام.



الجو مريب ومعقد يتطلب إليك التروي والاستراحة وعدم الخوض في ميادين صاخبة. مزاجك متقلب لا يتحمل المزاح.



نجاحاتك متتالية وتحقق الكثير خلال هذه الفترة. لا تدع الجفاء يزداد بينك وبين من تحب، وبادر إلى مصالحتهم.



لا تطلق الأحكام جزافاً على الآخرين. صحيح أنك تملك شخصية قوية وربما متسلطة، إنما عليك التخفيف من حدة التشنج والامتناع عن فرض الرأي.



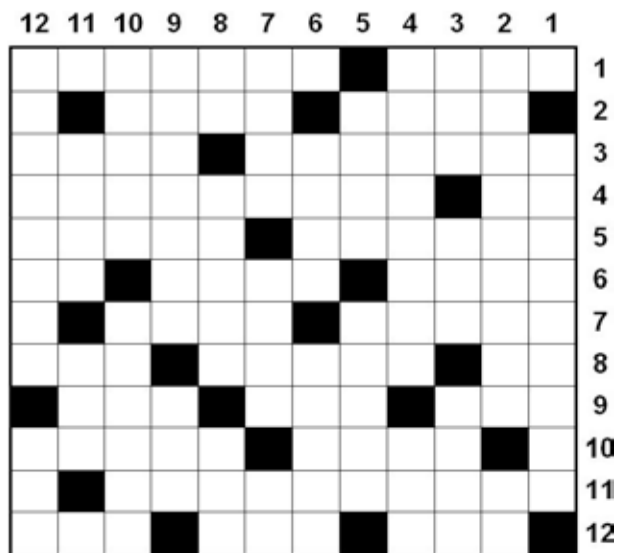
تدير أعمالك بنشاط وحيوية ولن تتوقف طويلاً أمام العقبات، ذلك أنك تجتازها بسهولة وجراً.. ستجد الانفراج على الصعيد المادي.



تمتع بكل لحظة، فالأيام التي تمر جميلة ولا تعود ثانية. تحتاج بين حين وآخر للخروج من شرقة العمل والترويح عن النفس.



## الكلمات المتقاطعة



- 7- شهر هجري (معكوسة) - يستطيع - للذهي.
- 8- ثلثا دار - تواضب (مبغفرة) - صنم.
- 9- رتبة عسكرية - عشب.
- 10- صف من الحجارة في البناء - خليط من الأسمنت والحصى والرمل يعجن بالماء.
- 11- سورة قرآنية قصيرة (معكوسة) - خصم.
- 12- ممثل ومخرج مسرحي يمني مشهور - اعترف.

### حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ن	د	ا	ن	ب	ا	ح	س	ا	ن	1
ا	ح	ب	ا	ن	س	ي	س	ا	ح	س	2
ا	ل	س	ر	ب	ا	ن	ك	ر	ي	س	3
د	ك	ي	م	د	خ	ق	ر				4
ق	ن	و	ل	ش	ر	ب	ر	ا	ش		5
ا	ن	ا	ح	ا	س	س	ي	س	ع		6
ص	و	ن	ي	ح	س	د	ه	ر	ا	م	7
ي	ع	ا	ت	ب	ا	ن	م	ع	ر	و	8
س	ع	م	ي	م	د	م	ج	ن			9
خ	ا	ل	د	ب	ا	ح	د	ن	ا	س	10
ع	ل	ي	ل	م	ت	ع	ا	و			12

- أضيقاً.
- 1- أعمى - مدينة سودانية.
- 2- قبر - نائم.
- 3- إحدى مديريات حجة - يسير.
- 4- للذهي - شركة اتصالات يمنية.
- 5- من أسماء الله تعالى - جمع حركة (معكوسة).
- 6- نائب - خسيس (معكوسة) - ثلثا قزم.
- 7- تحتذي - وجهة المصلى عند الصلاة.
- 8- سقي - شركة يابانية لصناعة السيارات - أجل.
- 9- جف - ضياء - أوشك.
- 10- وقور - عاصمة النرويج (معكوسة).
- 11- مسلسل يمني.
- 12- وحدة قياس الطول - فعل ناقص - نبأ.

### صموياً:

- 1- راهبة ألبانية حازت على جائزة نوبل للسلام عام 1979م.
- 2- كاتب وشاعر يمني - حرف جزم.
- 3- يعمر (مبغفرة) - هالك - شربت.
- 4- ممثلة وراقصة مصرية - تحمل.
- 5- لا مفر منه - شهر ميلادي.
- 6- رجعتا (معكوسة) - شركة يابانية لصناعة الكاميرات (معكوسة).



مدير التحرير  
**خالد حسان**  
سكرتير التحرير  
**عبدالله الحسام**  
المدير الفني  
**محمد الحميقاني**  
السكرتير الفني  
**فضو المصباحي**  
العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:  
**773435830**  
<https://goo.gl/HuomUq>  
nojournalis@gmail.com  
nojournalis@gmail.com



أبصارهم وبصيرتهم ليدركوا الجمال .  
وكي ندرك العالم يجب أن ندرك ذاتنا  
أولا، والرحلة إلى الذات رحلة شاقة  
ومضنية . . . وقبل أن نخوض في هذا  
الغمار يجب أن نخلع نعلينا من وحل  
الموروث والأعراف والتقاليد، يجب  
أن نتخفف من كل وتد يشدنا إلى فئة أو  
قبيلة أو شريعة تحرس ربها الذي يجور  
عليه رب آخر .

### ينحدي الإقصاء السياسي والديني

برأيك هل يقوم الإعلام العربي  
بواجبه في نشر الأدب والشعر؟  
أرى أنه، وبالرغم من الإقصاء  
السياسي والديني والفكري والإعلامي،  
الشعر في ظل الحرب والإنترنت،  
أصبح أكثر نضوجاً، وأكثر قدرة على  
الانتشار، وأكثر فاعلية وتأثيراً .

### بين السريرة والسرير

هل وصلت لجين إلى ما تطمح  
إليه؟ وهل لديك أعمال شعرية ستري  
الضوء قريباً؟  
أطمح أن تصل رؤيتي الشعرية  
لوجدان الجميع، وهي السمو بالذات  
الإنسانية نحو الحب والخير والجمال  
والحق والحرية . . . لدي ديوان سيصدر  
حالياً، يحاكي الواقع السوري  
والعربي بالمجمل، ويحمل عنوان (نار  
التمود) . . . تأكيداً على العدو القديم  
المتجدد بكل أشكاله وتجلياته . . . والنار  
المشتعلة في التمود العبري تعني  
داعش . . . ومن هنا ندرك البعد التاريخي  
لهذه المنظومة الخبيثة .  
وسيصدر لي أيضاً، قبل نهاية العام،  
ديوان عاطفي وجداني بعنوان (بين  
السريرة والسرير) .

### عشقي يقهرني

هل تشعر لجين أحياناً أنها بحاجة  
للبيكاء؟ متى يحدث ذلك؟  
يبكي الطفل اليمني، كما يبكي  
الطفل السوري، وكلي إيمان بقدرة  
الشعب اليمني العريق على إعادة اليمن  
كما عهدناها سعيدة . . . يحزنني الإنسان  
الشرقي، وتؤلمني المرأة الشرقية .  
أما عشقي السوري فيقهرني .

ماذا تعني المفردات التالية في شعر  
ووجدان الشاعرة لجين أفي: الحب،  
الوطن، الطفل، اليأس؟  
الحب: هو الرسالة السماوية التي  
ينبض بها قلب الله .  
الوطن: هو الوجدان الأكبر، مزيج من  
التراب والنور والدم الذي يجري في  
عروقنا .  
الطفل: هو حلمنا بالبراءة والمستقبل  
النقي، وغاية نضالنا والأمل .  
واليأس: هو الانكسار .

### البرودوني جوهرة النضال والإحساس

بكلمات مختصرة، بماذا تصف  
لجين هؤلاء: نزار قباني، محمود  
درويش، نازك الملائكة، عبدالله  
البرودوني؟  
نزار قباني: حالة إبداعية متفردة لن  
تكرر رغم الاستنساخ والتقليد .  
أما محمود درويش فهو لا يكتب  
الشعر، بل يصلي . . . أرى في نازك  
الملائكة أيقونة الشعر الأنثوي، ورائدة  
الحدائث في الشعر .  
أما الشاعر عبدالله البرودوني فهو  
جوهرة النضال والإحساس المضيء  
القادم من أرض بلقيس .

### كلمة أخيرة . . .

أخيراً . . . الشعر كالحب لا يمتن ولا  
يمكن مزاولته كأية مهنة .  
ورغم كثرة الشعراء والألقاب، لكن  
الشعر قليل . . .  
فأنا أعتبر نفسي هاوية، ولم تنزل  
قدمي في الخطوة الأولى .



بإمكانك وأنت تقرأ قصائدها أن تعيش بنصف جسد  
في حين تهيم روحك إلى حيث لا تدري، فهي تستطيع  
ببراءة متناهية أن تهز مشاعرك وأحاسيسك من خلال  
انسجام قوافيها . . . هكذا هي قصائد الشاعرة والكاتبة  
السورية لجين أفي، التي تفوح عبيراً وياسميناً وألقاً  
وتألقاً، لتدوّن نفسها في صفحة ناصعة على سماء سوريا  
العروبة والقضية والإنسان . . . تمزج لجين في قصائدها بين  
الحدائث والأصالة، وبين العذوبة والصلابة، فتجدها تنادي  
بالحرية نيابة عن أحرار العالم، كما أنها تتميز بالكثير  
من الواقعية، فهي متصالحة مع الطبيعة، ومتسامحة  
مع السماء، ومتمردة على التقاليد والجمود . . . عندما  
تقرأ قصائد لجين فإنك تشعر للتو بأنك تتجول في  
حارات الشام الضيقة والجميلة، تتلذذ برائحة الياسمين  
الأتية من شرفات المنازل، وتستوقفك فتاة تصلي من  
أجل حبيبها المقاتل في جبهات الشرف الوطني، وتجد  
نفسك مذهولاً بفعل الألق المتناثر في أعمدة القصيدة . . .  
هذا الألق الممتد كالزمن، وهذا الشموخ العائني  
كالحدائق المعلقة، هو أحد أسرار لجين في قصائدها  
التي تحتاج جدران القلوب، وتنفذ من مسامات الجسد . . .  
تبدو قصائدها كغيمة عطر يسافر في ذاكرة العابرين  
من صنعاء إلى دمشق، وسحابة مٌثقلة بالمطر، تتربص  
سورية هطولها كل مساء لتروي أزهارها العاطشة .

## الشاعرة السورية لجين أفي:

# القصيدة تشاغب الوقت ولا ترتاح إلا على الورق

حاورها: حلمي الكوالي / لا

لجوجة تشاغب معظم الوقت، ولا  
ترتاح إلا على الورق .

### ترجمة معاناة الناس

كيف يمكن للشاعر أن يجسد  
معاناة الناس؟  
الشاعر ليس منفصلاً عن معاناة  
الناس، هو فرد من مجتمع، ولكنه قادر  
على ترجمة تلك المعاناة إلى رسالة  
ورؤية بديعة تلامس القلب والفكر،  
وهذا واجب تمليه عليه الموهبة .

### امرأة من ورق

هل تكتب لجين قصيدة النثر؟  
وما هي أول قصيدة لك؟  
أنا أكتب كل أنواع الشعر، الشعر  
فيض، والقصيدة تختار قلبها، أكتب  
حتى اللهجة المحكية .  
أول قصيدة دونتها كانت منذ ١٥ عاماً،  
هي بعنوان (امرأة من ورق) .

### كل إنسان يخصني

حين تعود لجين إلى أعماقها،  
كيف ترى حقيقة نفسها؟  
دائماً أبحث في ذاتي عن الإنسان،  
وكلما اقتربت من ذاتي، أصبح كل  
إنسان على هذا الكوكب يخصني .

### قوة الشعر

هل هناك من قوة للشعر في زمن  
طغت فيه لغة القوة؟  
لغة القوة هي لغة دخيلة عارضة، أما  
لغة الشعر فهي لغة الضمير الإنساني  
الحي، ومهما همشت أو وهنت ستبقى  
لغة الحياة والطبيعة .

### هل الشهر يا ابنجي

هل لديك قصيدة لها وضع خاص  
في ذاكرتك ووجدانك؟ ما قصتها؟  
هناك قصيدة أثرت بي، كتبتها بعد  
أن فقدت أحد المقربين، استشهد تاركاً  
طفلين، كتبتها بشجن، وكلما قرأتها  
تدمع عينا . . . هي قصيدة (هل الشهر  
يا ابنتي) .

### لا وقت فراغ

ماذا عن لجين الأم  
والزوجة؟ كيف وأين  
تقضي أوقات فراغها؟  
الشعر لا يترك للشاعر  
أوقات فراغ، فالقصيدة

جعلني أكثر التصاقاً وتأثراً بالمجتمع  
ومشاكله، سيما الزوجية، فهذه هي  
الخلية الأولى في الوجود الإنساني،  
وهذا يظهر جلياً في كتاباتي حول  
المرأة والرجل، وحفزي لكتابة  
بعض الأبحاث القانونية، كان أهمها  
كتاب مقترح قانون الأحوال الشخصية  
الموحد في سورية .

في سطور من هي لجين أفي؟  
شاعرة وكاتبة سورية، وأعمل محامية  
في مجال القانون .

لن تكتبين؟ وهل لك طقوس  
معينة في الكتابة؟  
عملي في مجال القانون كمحامية



البرودوني جوهرة النضال  
والضوء القادم من أرض بلقيس



عبدالحافظ معجب

## مفاوضات وتصعيد

العدوان السعودي الإماراتي يشط ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث يرقع. رحلة الترقيع بدأت من مسقط ولن تنتهي بصنعاء، فالغرض هو إصلاح ما أفسده تحالف العدوان الذي أخرج "غريفيث" والمؤسسة الأممية بإفشاله للمفاوضات قبل أن تبدأ.

الحركة المكوكية للمبعوث الأممي تفضي إلى مشاورات جديدة لعلها تكون ناجحة وتحقق إنجازاً للمبعوث الأممي، لاسيما وأن هذه المفاوضات هي أول نشاط عملي له منذ تسلمه الملف اليمني خلفاً لسئى الصيت والسمة إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

غريفيث استهل تحركه بعد فشل مشاورات جنيف بقاء مع رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام، وعضو الوفد عبد الملك العجري، في العاصمة العمانية مسقط، وناقش معها الوضع السياسي وإطار الحل الشامل والأزمة الإنسانية والاقتصادية التي تسبب بها الحصار الجائر الذي يفرضه تحالف العدوان على الشعب اليمني.

غريفيث وبيدبلوماسية ناقش الأسباب التي حالت دون مشاركة الوفد الوطني في مشاورات جنيف الأسبوع الماضي نتيجة امتناع دول العدوان عن منح الطائفة العمانية ترخيصاً لنقل الوفد الوطني مع عدد من الجرحى والمرضى كما جرت العادة مع الأمم المتحدة في الجولات السابقة. وتطرق للقاء إلى عدد من المواضيع والقضايا ومنها فتح مطار صنعاء الدولي وكذا ملف الأسرى والقضايا الاقتصادية والترتيبات اللازمة لعقد لقاء في أقرب وقت لاستئناف الحوار وبحث الإطار العام للتسوية السياسية.

وتم الاتفاق على أن تقدم الأمم المتحدة مقترحات في القضايا الأنفة لمناقشتها مع الوفد والسلطات الرسمية في صنعاء. ولا ندري ما إذا كان المبعوث الأممي

بقية ص 13

يسار 2018

يمين 2006



المسخ ياسين  
رأى في مجزرة  
الـ«كيلو 16»  
تباشير سلام

المسخ رايس بشرت  
بشرق أوسط جديد  
على أنقاض مجزرة  
«قانا 2»



2-2

## الإصلاحيون الجدد وتحسين المجتمع ضد التغيير

والسياسة المشوهة... لقد انكسر القوميون واليساريون، فكان التحول من العلمانية، إما إلى الانطواء وإما إلى الأصولية، وهي أصولية انتهازية تختلف عن الأصولية الراديكالية التي حدثت في إيران وأحدثت قطيعة مع التبعية المباشرة للغرب وأعلنت عداها ضد الإمبريالية والاستيطان الصهيوني...

قسمت المسيحية العالم بين الرب وبين القيصر، في محاولة منها للشراكة في السلطة

بقية ص 13



محمد ناجي أحمد

قوى التسلسل الاجتماعي في القرى والمدن، ولا تحقق مبدأ الشراكة والمواطنة، وإنما تتركس قيم الرعوية والعلاقات الاقتصادية

نحن على مستوى التحولات الاقتصادية نعيش علاقات إنتاجية متخلقة وتفتقد لأبسط الحقوق فيما يخص الفلاح ونظام الشراكة في الأرض، وفيما يخص غياب الحقوق النقابية، واستغلال مئات الآلاف من العمال وفق نظام المياومة. وعلى مستوى الأسرة ينشأ الطفل في الأسرة والمدرسة والمجتمع وفق قيم الخضوع والخوف والطاعة العمياء. وفي الممارسة السياسية فكل تجارب الانتخابات التي أجريت في اليمن كانت تعيد إنتاج

## كابتن وحدة عمران شهيدا

جبهة الساحل، تاركاً ذكرياته وأحلامه الرياضية وما حققه على مستوى المحافظة كقائد لفريقه في سجلات التفوق الشخصي والأخلاقي، ليلتحق ببيادين العزة والكرامة في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته.

وأشادت في بيانها، الخميس الفائت، بمناقب الشهيد ودوره الرياضي، حيث يعتبر أحد نجوم كرة القدم وكابتن فريق وحدة عمران. وكان الشهيد الوادعي انخرط في الصفوف الأولى في

استشهد الكابتن محمد علي مطهر الوادعي (الأشتر)، أثناء تأديته الواجب الوطني في الدفاع عن الوطن بالساحل الغربي، الأربعاء الفائت. ونعت وزارة الشباب والرياضة الكابتن الوادعي،



## مفاوضات جديدة

الخمسة لسفراء الخمس، والست، والعشرين، في الوقت الذي يعلن العالم عجزه عن أن يكون شريفاً ولو شكلياً أمام خزانات بن سلمان وبين زايد، وفي الوقت الذي يفضل فيه عالم المراهبين أن يعلن فشله على أن يتخذ قراراً؛ ثمة أحرار يمنيون يمرعون أنف الغطرسة السعودية الإماراتية التي يبصص لها بأذنانهم كل مرابي العالم الحر... ثمة آباء يأنفون من إعلان العجز عن مواجهة الهمجية ويحيلون بعزيمتهم رمال الساحل المنبسط

بقية ص 10



أحمد الحسيني

المختلطة بالدم ومزج اللحم وجه اليونسكو، وفيما تدوس نعال نجد وأبوظبي على كل القيم الإنسانية وتلمع أذنيها بربطات الحريرية

في الوقت الذي أعلن فيه العالم على لسان المبعوث الأممي عجزه عن عقد جولة تفاوضية يجمل بها وجه إنسانيته التي قام بها منذ ثلاثة أعوام ونصف في ماخوور تحالف العدوان على اليمن وتتفنن المملكة السعودية والإمارات في امتنانها يومياً بشتى الجرائم والانتهاكات، وفيما يواصل صبية النفط تبولهم على كل الموائيق والقوانين الدولية وتنفخ طائراتهم أشلاء نساننا المتفحمة على طاولات اليونيسيف وتصفع بدفاتر أطفالنا

بقية ص 13



## مبعوث زقوة

عمر القاضي

اليمن لا يحتاج مؤتمرات و مشاورات ولا ششوارات دولية. بالله عليكم نذهب جنيف أو الكويت نفاوض عدواناً قذراً يقصف ويدمر كل شي هنا، يقتل أطفالنا ونسواننا، يحاصرنا اقتصادياً ومالياً...!

عدوان قذر كهذا يحتاج فقط نفخ لما يطير الغبار على سماء دبي والرياض، وبعدها نفكر بالتفاوض.

شعب بأكمله هنا مقصوف، ملبوج، ومنظماكم الدولية والمحلية هنا تعرف ذلك.

وسائل الإعلام المحترمة والمحايدة والقذرة غطت ووثقت انتهاكات وجرائم العدوان في اليمن. المبعوث الأممي السابق والأخير هذا (غريفيث) يعرفوا ذلك. لكن الأخير مصر علينا ما به إلا نذهب نفاوض تحت ضغط وشروط التحالف المعرقله ما دام كذا، والله ما حد بيعمل نطة، لكن خندقوها!

جميع شعوب العالم متعاطفة مع الشعب اليمني، وتدين جرائم العدوان بحق شعبنا، وتعرف أن العدوان على اليمن بقيادة السعودية عدوان حاقق وقذر وبدون مبرر.

بقية ص 10



## (سام إف إم)

تطلق المرحلة  
الـ5 لدعم معركة الساحل

أطلقت إذاعة (سام إف إم)، أمس السبت، المرحلة الخامسة من حملة (حي على خير اليمن الشعبية)، لدعم وإسناد معركة الساحل الغربي وجبهات الحدود.

وقالت الإذاعة، في بيان لها، إنه سيتم استقبال مساهمات المتبرعين عبر أي مكتب للبريد من خلال الحساب رقم (555 555).

وبلغت حصيلة مساهمات الحملة خلال المراحل الأربع، والتي بدأت في 1 رمضان من العام الماضي، قرابة 100 مليون ريال، وذلك لدعم القوة الصاروخية، ودائرة التصنيع العسكري، ومعركة الساحل وسلاح الجو المسير.

الفترة	الوقت	مجاناً	مجاناً	الوقت	الفترة
شهر	شهر	شهر	شهر	شهر	شهر
100	75	300	0	0	900 ريال

• للاشتراك اتصل على 121\*3\*11 أو أرسل إلى 6662  
• يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون  
• يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية  
• تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة  
• لمزيد من المعلومات أرسل "سبافون بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سبافون  
SABAFON  
أصالة وتواصل

www.sabafon.com

باقة شهرية 1000 ريال

مع فيسبوك بلاس مافيش بس

فيسبوك لامحدود

100+ ميجابايت

75+ دقيقة

300+ رسالة

www.sabafon.com